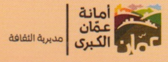
التقاويم في التاريخ

التقاويم في التاريخ



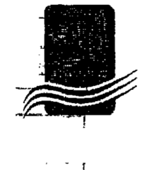


محمد مصطفى العمري

التقاويم في التاريخ

محمد مصطفى العمري

التقاويم في التاريخ



2010م

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2010/8/3114)

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية

طُبع بدعم من أمانة عمّان الكبرى

دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع
المملكة الأردنية الهاشمية – عمّان – ماركا الشمالية
تلفاكس: 0096264889651
ص.ب: 330959 عمّان 11134
E-mail: amwajpup@yahoo.com

الفهرس

المقدمة

من خلال مطالعاتي لبعض الدوريات تعرفت على لمحة لبعض التقاويم ورغبة في التعرف على التقاويم بحثت جاهداً في مختلف المكتبات الجامعية الحكومية وغيرها حتى قمت بتجميع معظم الكتب والدوريات المختلفة وأطلعت عليها علما بأن هذه الكتب والدوريات الموجودة لا تحتوي على كل التقاويم فبعضها يحتوي على تقويم أو أكثر وقررت تقديم هذه الدراسة ليستفيد منها كل إنسان وباحث ولقد استغرقت زمناً في البحث والتنقيب عن المصادر والمراجع والدوريات المختلفة . ولم يكن العمل سهلاً والحمد لله رب العالمين الذي وفقني في إعداد هذه الدراسة .

بسم الله الرحمن الرحيم

التقاويم عبر التاريخ

المقدمة

بدأ الإنسان يدون أعماله بعد أن اخترع الكتابة . فكما نعرف بأنَ التاريخ هو سجل لنشاط الإنسان البشري . ولذلك قام الإنسان بوضع تقاويم مختلفة . فالتقويم هو نظام زمني اتبعه وعمل به الإنسان عبر تاريخه حتى يكون بمثابة دليل له في حاضرة وماضيه . ولكن الإسلام كان أكثر اهتداءً من الأمم الأخرى لأنه عمل بما جاء في القران الكريم . قال تعالى ((إنَ عدة الشهور عند الله أثنا عشرا شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم)) "الآية (36) من سورة التوبة " . ونلاحظ من التقاويم الواردة بأن البعض يعتمد على حركة القمر والأخر يعتمد على حركة الشمس الظاهرية حول الأرض ومدة الأشهر متفاوتة فبعض الأمم عندهم عشرة والبعض عندهم أثنا عشر شهراً ولكن كانوا يضيفون شهراً مدته خمسة أو ستة أيام لاتمام السنة . ولذلك استخدم الإنسان عبر تاريخه وحدات زمنيه مستفيدا من رصده لحركات الشمس والقمر والكواكب الأخرى حيث كانت هذه الحركات مقياساً له في توقيت الأحداث المهمَة بالنسبة له وفي معرفة الفصول وفي توقيت أعماله الزراعية وأعياده .وقد تعددت التقاويم وتطورت وتنوعت كما سنلاحظ من خلال هذه الدراسة .

لقد كانت للإنسان سابقاً اهتمامات خاصة قام بوضع التقاويم من خلالها ولا ننسى أن الإنسان في هذا الوقت يهتم بالتقاويم وذلك للتخطيط لأعماله في الحاضر والمستقبل . والتقويم يرتكز على وحدات زمانية سنتعرف عليها .

يعد العرب من أول الأمم التي عرفت التقاويم ووضعت التقاويم معتمدةً على حركات الشمس والقمر حول الأرض ولا ننسى أن الأرض هي تدور حول الشمس مرة كل سنه ولكن كما يبدو للأنسان قديما بأن الشمس تدور حول الأرض وهي طبعا حركة ظاهرية فالسومريون والبابليون هم أول ممن عرفوا فكرة التقاويم وعنهم أخذت هذه الفكرة الأمم الأخرى كما أن البابليين هم أول من اهتدى إلى الفرق بين السنة الشمسية والقمرية وفكرة التقاويم لم تكن صدفة وإنما جائت نتيجة الحاجة في تعيين مواسم الزراعة والحصاد وفيضان الأنهار فالحاجة هي أم الاختراع .

يستعمل العرب والمسلمون والشرقيون كلمات تعبر عن التاريخ مثل التقويم والروزنامة وذلك من أجل ضبط الوقت فالروزنامة أصلها فارسي وتعني أسم اليوم وتعني أيضا الصحيفة في بلاد الفرس وذلك على اعتبار أنها تصدر في يوم معين وباسم معين وتاريخ محدد.

يتشابه استعمال كلمة التقويم والتقييم مثل تقويم التعليم أو تقييم التعليم ولكن استعمال كلمة التقويم أفضل من تقييم وذلك لأنَ أصل الفعل (قوَم) لا (قيَم) فمعنى قوَم الشي أي عدله .

إن كلمة تقاويم هي جمع لكلمة تقويم فالتقاويم لفظة تطلق على حساب الأوقات.

لقد حاولت في هذه الدراسة أن أرتب التقاويم حسب صدورها وبالنسبة إلى التقويم البابلي فهو من أقدم التقاويم فقد ذكرت المراجع أن أول تقويم قمري صدر في بابل قبل (**4000**) سنه وربما المقصود (**4000**) سنه قبل الميلاد .

الأسماء الزمانية

الزمـن . .

إن الزمن عند العرب قديما هو ساعات الليل والنهار وتعاقب الشهور والسنين .

الوقـت . .

أيضاً عند العرب قديماً هو مقدار من الزمن ويتضمن الماضي والحاضر والمستقبل فاهتم الإنسان سابقا بالزمن لمعرفة أوقات الحر والبرد ومعرفة أوقات الأسواق كسوق عكاظ مثلاً .

الدهـر . .

وهو الزمان الطويل والأمل الممدود ويعني النازلة والهمة والغاية والعادة والغلبة .
قال حاتم الطائي :

هل الدهر إلا اليوم وأمسٌ وغد كذلك الزمان بيننا يترددُ .

كان العربي إذا لحقت به مصيبة فكان بعضهم يلعنها حيث يلعن عام الفجيعة أو يومها أو ساعتها . فالرسول صلى الله علي وسلم قال:– ((لا تسبوا الدهر فأن الله عز وجل قال:
أنا الدهر الأيام والليالي لي أجددها وأبليها وإني آتي بملوك بعد ملوك)) فما يصيب الإنسان من الدهر فالله فاعله وليس الدهر فلذلك لا يجوز شتم الدهر .

الساعة . .

تعني عند العرب القدماء جزءاً من أربع وعشرين جزءاً من اليوم وتدل في بعض الأحيان على جزء قليل من النهار أو الليل . مثل : جلست ساعة في النهار أي

وقتا قليلا . أما الساعة في القران الكريم فتعني في قوله تعالى : ((ويوم تقوم الساعة يقول المجرمون ما لبثوا غير ساعةٍ كذلك كانوا يؤفكون)) الآية : 55من ســورة الروم " وتعني الساعة وتفسير هذه الآية هو يوم تقوم القيامـــة ويبعـــث النـــاس للحساب يحلف الكافرون المجرمون بأنهم ما مكثوا في الدنيا غير ساعة قال البيضاوي :– وإنما استقلوا مدة لبثهم في الدنيا بالنسبة لمدة عذابهم في الآخرة أو نسيانا منهم.
(محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير مجلد (2)بيروت , 1981 ،ص(483) .

الأبــد..

هو الدهر حيث لم تحدد العرب عدد السنوات لهذا المصطلح ويقول النابغة :

يا دار ميَة بالعلياء فالسنَد   أقوت وطال عليها سالف الأمد .

الأزل . .

إنَ كلمة الأزل تعني القديم ، أما المعنى الاصطلاحي للأزل فهو اللانهاية واللازمانية.

الحـين. . .

هو وقت من الدهر ليس له وقت محدد . يقول تعالى ((هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكوراً)) الآية (1) من سورة الإنسان .

اليـوم..

إنَ اليوم هو إحدى وحدات الزمن فاليوم هو أول ظاهرة فلكية لاحظها الإنسان القديم بتعاقب الليل والنهار فقد ربط الإنسان اليوم بقياس الزمن فتعاقـــب الليـــل والنهار بقدرة الله عزَ وجل ناتج عن دوران الأرض حول محورهـــا أو إلى حركـــة الشمس الظاهرية من الشرق للغرب. فقال تعالى ((وجعلنا الليل لباســـا وجعلنـــا النهار معاشا)) فالله سبحانه وتعالى جعل اليوم قسمين أحدهما نهار ليتمكن الإنسان

من كسب معيشته والقسم الأخر ليل حتى يستريح الإنسان فيه فمن فضل الله على عباده أنه جعل اليوم قسمين نهار وليل حتى يتمكن الناس من معرفة وقت عملهم وراحتهم ووقت صلاتهم .

إنّ اليوم من الناحية التاريخية يعود للمصريون فهم أول من قسموا اليوم إلى (24) جزءاً ولكنهم جعلوا ساعات الليل تساوي ساعات النهار وقد أخذ الساميون والعرب هذا التقسيم عن المصريين . وقد أطلق العرب على كل ساعة من ساعات اليوم اسماً خاصاً فساعات النهار تبتدئ بالذروة فالبزوغ فالضحى فالغزالة فالهاجرة فالزَوال فالدُلوك فالعصر فالأصيل فالصبو فالحدور فالغروب . أما ساعات الليل فهي الشاهد ثم الغسق فالعتمة فالفحمة فالموهن فالقطع فالجوس فالهتكة فالتباشير فالفجر الأول فالفجر الثاني وآخرها الفجر المعترض .

لقد أطلق الإنسان على اليوم أسماء متعددة وهي :-

1- اليوم الغروبي :- وهو اليوم الذي يبدأ من غروب الشمس إلى غروبها التالي واليوم الغروبي استخدمه العرب ومن جاورهم .

2- اليوم الشروقي :- وهو اليوم الذي من شروق الشمس إلى شروقها التالي وقد استخدم الفرس والروم اليوم الشرقي .

3- اليوم الشرعي :- فعند الفقهاء هو النهار من دون الليل فيوم الصيام يبدأ بطلوع الفجر الثاني وينتهي عند غروب الشمس وتتعلق به أحكام الصلاة وبعض أحكام الحج .

4- اليوم الطبيعي :- فحسب اصطلاح الفلكيين هو الزمان الذي يجمع الليل والنهار ومدة هذا اليوم ما بين مفارقة الشمس نصف دائرة عظيمة ثابتة الموقع وحتى تعود لذلك النصف بعينه .

5-اليوم القطبي :- وهو اليوم الذي يكون كله ليلاً أو كله نهاراً أو يكــون منــه النهار ساعة واحدة أو العكس يكون منه الليل ساعة واحدة وهذا اليوم ينتشر في الدائرتين القطبيتين .

6- اليوم النجمي (**siderial day**)

هو المدة اللازمة حتى يقطع نجم بعيد خط طول معين مرتين متتاليتين ويساوي (23) ساعة و(56) دقيقة . واليوم النجمي أقل من اليوم الشمسي بـــ (4) دقائق .

7- اليوم المدني (الشمسي) **solar day**):

هو المدة اللازمة لدوران الأرض حول محورها دورة كاملة بالرجوع لحركة الشمس الظاهرية في السماء . فيساوي اليوم المدة اللازمة لتقطع الشمس خط طول معــين مرتين متتاليتين . وأما مقدار هذه المدة فهو (24) ساعة تماما .

إنَ اليوم الشمسي يساوي (24) ساعة تماماً ولكن اليوم الشمسي غير ثابت حيث الاختلاف في النهار والليل فهما لا يتساويان في النصف الشمالي من الأرض إلا في يومين في السنة فقط وهما (21) آذار وهو الاعتدال الربيعي وفي (23) أيلول وهو الاعتدال الخريفي ويعود عدم تساوي الليل والنهار إلى أن دوران الأرض اهليجي حول الشمس وليس بمدار دائري فالأرض تدور حول الشمس بمدار يميل بزاويـــة (23،5) عن خط الاستواء . وقد لاحظ الإنسان في أواخر القرن السابع عـــشر الاختلافات في اليوم الشمسي وأوجد الإنسان وحدة جديدة سماها معـــدل اليـــوم الشمسي وقد سمى الفرق بين اليوم الشمسي واليوم الفعلي سماها معادلة الزمن . (**Equation of -Time**)

الأسبوع..

إن الأسبوع مقداره سبعة أيام فهو ليس مرتبط بظاهرة فلكية معينة ويعتقد أن شعوب مابين النهرين كما يذكر الدكتور علي عبنده وهم الكلدانيون والبابليون هم أول من استخدموا الأسبوع واعتبروه سبعة أيام على عدد الأجرام السماوية المتحيرة والتي تتحرك عبر السماء على دائرة البروج وعددها سبعة وهي : الشمس والقمر والكواكب المعروفة وهي عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل

أما (هيرودت) المؤرخ اليوناني فيقول بأن المصريين هم أول من عرفوا الأسبوع نتيجة لمراقبتهم المستمرة لاوضاع القمر على مدار الشهر . ولكن يقول البعض بأن الأسبوع من اختراع اليهود حيث يقولون بأن الله تعالى خلق السماوات والأرض في ستة أيام ويزعمون بأنَ الله استراح في اليوم السابع أي سبت فيه وهذا القول غير صحيح لأن الله عز وجل لا يعجز عن شي ولا تشبه قوة الله بقوة المخلوقات الحية التي لها حد معين وقدرة المخلوقات الحية هي من إرادة الله سبحانه وتعالى يوقفها متى شاء فقال تعالى ((ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسَنا من لغوب)) " الآية (38)من سورة ق" ولذلك حرم العمل يوم السبت عند اليهود ولذلك اضطروا إلى المحافظة على سبتهم إلى عد الأيام الستة التي تفصل بين السبت والسبت . وهكذا نشأ الأسبوع عند اليهود علماً بأنهم لم يكونوا يسموا الأيام الأخرى باسماء وانما كانوا يشيرون لها بالأرقام حسب ترتيبها .

أما النصارى فيقدسون يوم الأحد لأنهم يعتقدون بأن المسيح عليه السلام صعد إلى السماء يوم الأحد ولذلك أمر الإمبراطور الروماني قسطنطين سنة (321 م) بتحريم العمل يوم الأحد . وكذلك قرر مجمع نيقية عام (325م) أن يكون الاحتفال بعيد الفصح يوم الأحد من كل عام مما اضطر النصارى لحفظ أيام

الأسبوع حيث اتخذوا أسماء لاتينية لأيام الأسبوع وهذه الأسماء في حقيقة الأمر هي الأسماء التي كان يطلقها أهل الشمال على آلهتهم .

أما المسلمون فقد اختصوا يوم الجمعة فهذا اليوم فيه فضائل لوجــود صــلاة الجمعة علما بأنَ العمل في يوم الجمعة غير محرم وقد اســتخدم المــسلمون أيــام الأسبوع المعروفة لدينا .

أما في أوروبا فقد أدخلت وحدة الأسبوع في القرن الرابع المــيلادي فأسمــاء الأسبوع باللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية لا تزال تعني أسماء الكواكب المثيرة وهي (**sun day**) وتعني يوم الشمس ،(**Mon Day**) وتعني يوم القمــر ، (**Satar day**) وتعني يوم زحل ، و(**Saturn**) ، و(**Mardi**) (فرنسي) فتعني يوم المريخ وهو يوم الثلاثاء ، (**Mercdi**) (فرنسي) يوم الأربعــاء وهــو عطارد ، (**Jendi**) (فرنسي) يوم الخميس وهو المــشتري ، (**Vendredi**) (فرنسي) وهو يوم الجمعة يوم الزُهرة .

الشهر...

لقد عرف الإنسان الشهر وأطلق على الشهر أسماء كثيرة وهي :-

1- الشهر الشمسي :- وهو المدة التي تسير فيها الكرة الأرضية على دائرة البروج برجاً واحداً حيث تقطع (30) درجة . والمصريون القدماء هم أول مــن عرفــوا الشهر الشمسي .

2- الشهر القمري :- وهو المدة المنصرمة بين اقتران الشمس واقتران القمــر في آخر الشهر وبين الاقتران الثاني .

إن الشهر القمري غير متفق مع الفصول فقد كان التقويم القمري غير مناسب سابقاً للمزارعين لأن السنة القمرية تقل عن السنة الشمسية إحدى عشر يوماً وكل ثلاث سنوات تقلّ شهر وكل تسع سنوات تقل فصلاً ولذلك الأشهر القمرية والتي تعتمد على حركة القمر غير مناسبة للمزارعين .

إنَ سبب تسمية الشهر بهذا الاسم لشهرته بظهور الهلال الذي يعتبر علامة ابتدائه وانتهائه فيقول أميه بن أبي الصلت .

والشهر بين هلاله ومحاقه أجلُ بعلم الناس كيف يعدّد

لا نقص فيه أنَ خبيئة قمر وساهور يسل ويغمدَ

3- الشهر العبري :- فهو عند اليهود مثل الشهر القمري من حيث المبدأ ولكنه غير متطابق مع الأشهر القمرية لأسباب في ملتهم منها أن شهورهم مكبوسة وهذه الطريقة لا تعرف إلا بسير الشمس والقمر وبتقويم الكواكب وعدد شهور اليهود (12) شهراً بعضها (30) وبعضها (29) يوم ففي السنة الكبيسة تكون عدد الشهور عندهم (13) شهرا حيث يأتي الشهر(13) بعد شهر آذار ويسمونه آذار الثاني .

4- الشهر القبطي :- وهو شهر شمسي مدته (30) يوماً يزيدون عليها (5) أيام في آخر الشهر الثاني عشر وهذه الأيام تعرف بأيام النسئ .

5- شهور الفرس :-فهي أيضاً مثل شهور الأقباط ولكن الخمسة أيام الباقية تضاف عندهم في آخر الشهر الثامن وهو شهر (أبان ماه) وكل يوم من أيام الشهر له اسماً خاصاً كما يزعمون بأنّه أسم ملك من الملائكة موكل به .

6-والشهر الروماني عدد أيامه مابين (30 – 31) يوماً وعدد الشهور عندهم كانت عشرة ثم أصبحت اثني عشر شهراً .

7- وأما الشهر السرياني :- فينتشر في المشرق العربي وأما الشهر العربي فهو شهر قمري.

الفصل

الفصل هو وحدة زمنية أطول من الشهر وهو جزء من السنة ويتميز الفصل عن الفصل الأخر باختلاف الظواهر المناخية وطول النهار والليل وقصرهما وكان العرب القدماء قد قسموا السنة إلى ستة فصول حيث كانت تدل الشهور في البداية على مواقعها وهذه الفصول هي :

1. الربيع الأول :- وتسقط فيه الأمطار الموسمية في جنوب الجزيرة العربية خاصة في شهري تشرين الأول والثاني وتظهر فيه العشب والخضار وأشهر هذا الفصل هي ربيع أول وربيع ثاني وكانوا يطلقون على هذا الفصل بالوسمي .
2. فصل الشتاء :- ويأتي في شهري كانون الأول والثاني وأشهر هذا الفصل هي جمادى الأولى والثانية وتتساقط الأمطار وتتجمد المياه في هذا الفصل .

3- فصل الربيع الثاني :- ويأتي في شهري شباط وآذار وأشهر هذا الفصل هي رجب وشعبان ويظهر فيه العشب حيث تتساقط الأمطار .

4- فصل الصيف :- ويأتي في شهري نيسان وأيار وأشهر هذا الفصل هي رمضان وشوال وترتفع فيه درجات الحرارة .

5- فصل القيظ :- ويأتي في شهري حزيران وتموز وأشهر هذا الفصل هي ذي القعدة وذي الحجة ويشتد الحر في هذا الفصل .

6- فصل الخريف :- ويأتي في شهري آب وأيلول وأشهر هذا الفصل هي محرم وصفر .

وبما أنَ الصيف يدوم خمسة أشهر فاعتبر العرب قديماً أن هذا الفصل ثلاثة شهور نيسان وأيار وْحزيران واعتبروا فصل القيظ تموز وآب ويبقى شهر واحد وهو أيلول فاعتبروه فصل الخريف.

أن دوران الأرض حول الشمس دورة كاملة يحدث تغييرات حيث تتعاقب الفصول الأربعة ونتيجة دوران الأرض حول الشمس ودوران القمر (12) مره حول الأرض تحدث الفروق بين الحسابين القمري والشمسي وهذا الفرق عشرة أيام وإحدى عشرة ساعة ودقيقة واحدة.

أما حالياً فتقسيم الفصول يختلف نتيجة دوران الأرض حول الشمس حيث تنهي دورة كاملة حول الشمس كل (365 وربع) يوم والأرض تميل عن محورها بمقدار (23،5°) ولذلك لا تتلقى الأرض أشعة متساوية ولفترة متساوية مما سبب نشأة الفصول الأربعة وهي :-

1- فصل الربيع :- ففي النصف الشمالي من الأرض تكون أشعة الشمس عمودية على خط الاستواء في (21) آذار حيث يتساوى الليل والنهار في جميع أنحاء الكرة الأرضية ويحدث الاعتدال الربيعي .
2- فصل الصيف :- ويسمى بالانقلاب الصيفي في النصف الشمالي من الكرة الأرضية حيث تصبح أشعة الشمس عمودية على مدار السرطان ويطول النهار ويقصر الليل ويبدأ هذا الفصل في (21) حزيران .
3- فصل الخريف :- ويسمى بالاعتدال الخريفي ويبدأ في (23) أيلول في النصف الشمالي من الكرة الأرضية وتصبح أشعة الشمس عمودية على خط الاستواء ويتساوى الليل والنهار في أول أيام الخريف .

4- فصل الشتاء :- ويسمى بالانقلاب الشتوي ويبدأ في (21) كانون الأول في النصف الشمالي من الكرة الأرضية وتكون أشعة الشمس عمودية على مدار الجدي ويطول الليل ويقصر النهار في هذا الفصل .

فمن لطف الله بعباده أنه جعل الفصول وكل فصل يختلف عن الفصل الذي يسبقه في كيفية متغيرة تغيراً وسطاً وليس كلياً . فلو كان التغير كلياً لأثر ذلك على أجسام البشر . فهذا التغير في الفصول هو تغيراً وسطاً حيث تنتقل من برد الشتاء إلى دفئ الربيع ثم لارتفاع الحرارة صيفاً ثم لانخفاضها حيث تصبح أقل من الصيف في فصل الخريف .

السنة . .

إنَ السنة والعام والحول أسماء ثلاثة لمسمى واحد كما يذكر السيد أكرم حسن العلبي وقد أتبع الإنسان نوعين من التقويم بالسنة وهما التقويم المعتمد على السنة الشمسية والمعتمد على السنة القمرية حيث يبلغ طول السنة الشمسية (365،242216) يوم ويبلغ طول السنة القمرية (354،367068) يوم .

لقد أطلقَ العرب قديماً على العام بالسنة ويتكون من (12) شهراً ويقول زهير بن أبي سلمى :

عفا عام خلَت صيفه وربيعه وعام يتبع العام قابل

ولكن الفرق بين العام والسنة بالرغم من أنهما يدلان على مسمى واحد هو :-

1- العام جمع أيام أما السنة فهي جمع شهور .

2- العام هو الوقت لشي فيقال عام الفيل ولا يقال سنة الفيل ، ويقال أيضاً سنة ألف وتسعماية وثمانون ولا يقال عام ألف وتسعماية وثمانون .

أما الحول فهو مرور فترة من الزمن على إنبات ونضوج الثمر .ويطلق الحول أيضا على العام والسنة كما ذكرت حيث يدلان على مسمى واحد ومدة الحول هي (12) شهرا.

إن الإنسان سمى السنة باسماء عديدة معتمدا على أشياء لاحظها وهي :-

1- السنة الشمسية :-وهي المدة التي تكمل الأرض فيها دورة كاملة واحدة حول الشمس بالنسبة إلى نقطة الاعتدال الربيعي . وهذه الدورة تعين أوائل الفصول السنوية والظواهر الأخرى المتعلقة بها وتضمن لنا حدوث هذه الظواهر في كل سنة تقريباً (22) وتقسم السنة الشمسية إلى قسمين هما :-

أ- السنة الشمسية البسيطة :- وعدد أيامها (365) يوم وتتكون من (12) شهر وعدد أسابيعها (52) يضاف لها يوم واحد وشهر شباط عدد أيامه (28) يوم .

ب-السنة الشمسية الكبيسة :- وعدد أيامها (366) يوم وتتكون من (12) شهرا وعدد أسابيعها (52) يضاف لها يوم لأن عدد أيام شهر شباط فيها (29) يوم.

2- السنة القمرية وعدد أيامها (354 ،2/1) يوم وتختلف مواعيد الفصول والشهور فيها ولذلك يظهر أعجاز القران الكريم قبل (14) قرناً في التحدث عن العلاقة بين السنة الهجرية المعتمدة على القمر والسنة الميلادية المعتمدة على الشمس يقول الله تعالى ((ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا)) " سورة الكهف الآية (25) " فكما يقول

الدكتور عادل عبد القادر عبد الوهاب أن كل (300) سنة تعادل (309) سنة هجرية وذلك بقسمة السنة الميلادية على الهجرية

$\frac{365،2422}{354،36705}$ = 1،306889 ~ 1،030 حيث تساوي تقريبا

السنة الموجودة في سورة الكهف في الآية (25) وبدرجة عالية من الدقة .

3- السنة النجمية :- وهي المدة التي تتحدد بالقياس إلى نقطة ثابتة وسط النجوم وتتعين هذه السنة بشروق النجوم الاحتراقي . وهي أطول من السنة الشمسية بسبب الحركة التقهقرية السنوية البالغة :-

$$\frac{\text{السنة الشمسية}}{50،22-036^{\circ}} = \frac{\text{السنة النجمية}}{036^{\circ}}$$

4- السنة الفلكية :- عندما نعتبر نقطة الذنب في مدار الأرض مرجعاً للقياس حيث أنَ قطر فلك حركة الأرض باتجاه الشرق دورة بطيئة وتبلغ هذه الحركة (11،25) سنوياً والسنة الفلكية أطول من السنة النجمية ، فالسنة الفلكية تساوي (365،259544) يوم والسنة النجمية تساوي (365،256374) يوم .

5- السنة الكبيسة :- لقد استدعى (يوليوس قيصر) الفلكي الإسكندري (سوسيجينس) بإدخال سنة كبيسة فكل ثلاث سنوات عدد أيامها (365) يوم وتضاف للسنة الرابعة يوم فتصبح (366) يوم ولذلك متوسط عدد أيام السنة المدنية هو (365،25) يوم ولذلك السنة المدنية أطول من السنة الشمسية بـ(0،007784) من اليوم وهذا الفرق يبلغ كل (400) سنة ثلاثة أيام .

6- السنة المدنية :-وتتألف من عدد صحيح من الأيام ومبنية علـــى الـــسنة الشمسية .

7- سنة اللبس :-هي اليوم الأول التالي للمحـــاق الأول بعـــد الانقـــلاب الشتوي عام (45ق.م)فقد استعمل التقويم (اليوليوسي) في عـــام (45 ق.م) وقد تغير الميعاد الذي تبدأ فيه السنة فكانت تبدأ من شهر مـــارس وتغير بعد عام (45 ق.م) إلى أول يناير.

العقد . .

هو فترة زمنية تقدر بعشر سنوات .

القرن. .

هو مدة من الزمن تقدر بمئة عام وتعني كلمة القرن في القرآن الكريم الأمة قال تعالى " وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشاً فنقبوا في البلاد هل مـــن محيص " " الآية (36) من سورة ق" وأما كلمة القرون فتعني الأمم .قال تعالى " ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون " " الآية (31) من سورة يـــس"

الأوان. . .

هو الحين من الوقت أو الزمن حيث يقال هذا أوان البرد أو الحر .

البرهـة. . .

هي جزء من الوقت أو من الدهر وتقول العرب برهة من الدهر أي أنها فترة طويلة من الوقت وقال بعضهم بأنها فترة قصيرة من الدهر والبعض يقول بأنهـــا تـــساوي عشر سنين .

الحقبة

هي مدة من الزمن قد تكون سنة أو أكثر من سنة .

كيفية تحويل السنة الميلادية إلى سنة هجرية والهجرية إلى ميلادية :-

السنة الميلادية = السنة الهجرية × 32 + 622

33

وأما تحويل السنة الهجرية إلى ميلادية = السنة الميلادية – 622 × 33

32

التقاويم عبر التاريخ

التقويم المصري (الفرعوني) (4236 ق.م)

اعتمد المصريون على القمر في تقويمهم بداية لأن كلمة شهر الهيروغليفية (الكتابة التصويرية) ترسم وتستخدم شكل القمر رمزاً لها ويظهر ذلك من خلال الاحتفالات الدينية التي كانت تجرى في أول الشهر وفي منتصف الشهر عندما يكون القمر بدراً .

يعتبر التقويم المصري القديم أول تقويم وضع في العالم وعلى أساسه بنى التقويم اليولياني والجريجوري.

اعتمد المصريون القدماء على السنة الشمسية بـ (**365**) يوم علما بأنهم لم ينطلقوا في حساباتهم وتأريخهم للأحداث من الشمس وأنما اعتمدوا على النجم الشعرئ اليمانية الذي يظهر متألقا في سماء مصر خلال فصل الصيف حيث يبدو في حوالي (**19**) تموز ويرتفع في السماء متألقا في أواخر شهر آب حيث أقترن شروقه مع بداية وصول فيضان نهر النيل إلى رأس الدلتا .

تمتاز مبدأ السنة في التقويم المصري بثلاث مميزات وهي :-

1- حلول الاعتدال الخريفي

2- وصول الفيضان لرأس الدلتا

3- شروق نجم الشعرئ اليمانية (سيروس) في الصباح قبل شروق الشمس بفترة قصيرة

لقد قسم المصريون اليوم مثل تقسيم السنة إلى (**12**) قسماً علماً بأن ساعات المصريين لا تساوي الساعة الزمنية المعروفة الآن .

إنَ الشهور عند المصريين القدماء لم يكن لها أسماء في البداية فكانوا يسمون مثلاً الشهر الأول من فصل الفيضان .

لقد عدّ المصريون الأيام التي تكون بين شروق نجم الشعرئ اليمانية وحتى شروقه مرة ثانية بـ (**365**) يوم وقد قسم المصريون سنتهم إلى (**12**) شهر حيث يظهر القمر ومدة الشهر القمري (**30**) يوم وأما الخمسة أيام الباقية فقد أضافها المصري القديم لنهاية السنة وسماها أيام النسئ .

ولقد حاول بطليموس أن يجعل أيام النسئ سنة كل (**40**) عام ولكنه لم يفلح .

قسم المصريون القدماء السنة إلى ثلاثة فصول وكل فصل أربعة شهور وسمى هذه الفصول بفصل الفيضان (إخت) ويبدأ مع فيضان النيل في آواخر الشهر السادس وينتهي في آواخر الشهر العاشر . ويأتي بعده فصل الشتاء (برت) ويأتي بعده فصل الصيف أو الحصاد

(شمو) .

قسم المصريون السنة إلى (**12**) شهر وتبدأ السنة المصرية (الفرعونية) في (**19**) تموز وهذه أشهرهم :-

1- توت :-إله الحكمة والعلم ويبدأ في (**19**) تموز وينتهي في (**17**) آب ويحتفل فيه في جميع مصر لمدة أسبوع عرفاناً بفيضان النيل .

2- بابه :- إله الزرع ويبدأ في (**18**) آب وينتهي في (**16**) أيلول وتغطي المزروعات الأرض في هذا الشهر بعد فيضان النيل .

3- هاتور :- آلهة الجمال وهو أسم الزهرة ويبدأ في (**17**) أيلول وحتى (**16**) تشرين أول وتزين المزروعات في هذا الشهر الأرض .

4- كهيك :- إله الخير ويمثله الثور المقدس ويبدأ من (**17**) تشرين أول وحتى (**15**) تشرين ثاني .

5- طوبه :- إله المطر ويبدا من (16) تشرين ثاني وحتى (15) كانون أول.

6- أمشير :- ويبدأ من (16) كانون أول وحتى (14) كانون الثاني ويتميز هذا الشهر بالأعاصير الجوية .

7- برمهات :- إله الصهد حيث ترتفع درجة الحرارة وهب رياح الخماسين والصهد هو رياح الخماسين ويبدأ من (15) كانون الثاني وحتى (13)شباط .

8- برموده :-إله الفناء ويبدأ من (14) شباط وحتى (15) آذار وفي هذا الشهر ينتهي الزرع .

9- بشنس :- إله الأطلال ويبدأ في (16) آذار وحتى (14) نيسان ويعمل على إزالة الظلام حيث يصبح النهار أطول من الليل .

10-بأونه:- يبلغ الحر أشده في هذا الشهر ويمتد من (15) نيسان وحتى (14) أيار .

11- أبيب (فرحة السماء) :- لانتهاء الحر وقرب فيضان هر النيل ويبدأ من (15) أيار وحتى (13) حزيران .

12-مسرى (أبن الشمس) :- ويبدأ من (14) حزيران وحتى (13) تموز حيث يبدأ الفيضان في آواخر هذا الشهر.

إن المصريين هم أول من قسموا اليوم إلى (24) ساعة منها (12) ساعة للنهار و(12) ساعة إلى الليل وفي الغالب لم تستعمل هذه الساعات إلا لأغراض دينية في المعابد كالصلاة ولم تكن لديهم من الوسائل ما يتمكنون به من قياس الساعات بدقة ولذلك كانت ساعات النهار عندهم أطول في الصيف منها في الشتاء.

التقويم البابلي (الكلداني) (4000 ق.م)

أدت الزراعة ونشوء الحضارات والاهتمام بضبط الوقت إلى صدور التقاويم القمرية فصدر أول تقويم قمري قبل (4000) سنة في الدولة البابلية القديمة وقد كان الشهر القمري بين (29– 30) يوماً ولذلك فمتوسط الشهر البابلي هو (29،5) يوم فطول الشهر القمري هو (29،5306) يوم وطول السنة في التقويم البابلي هي (12) شهراً وتعادل (354) يوما تقريبا . ولكن طول السنة الحقيقية هو (365،2422) يوم . ولذلك من أجل حل هذه المشكلة كان كهنة بابل يضيفون شهراً واحداً كل ثلاث سنوات . ولقد لجأ البابليون إلى نظام الكبس بذلك وقد ترافق هذا التصحيح مع بدء الظهور القمري الجديد وفترة فيضان الأنهار .وفي عام (380 ق.م) لجؤوا إلى طريقة جديدة في الكبس حيث استمدوا هذه الطريقة من الإغريق والمتمثلة في دورة (ميثون) فتشير إلى أنَ كل (235) شهراً قمرياً تساوي (6940) يوم أو (19) سنة شمسية ولذلك أضافوا سبعة أشهر كل (19) سنة حين تحدث الإضافة في السنوات :– (3،6،8،11،14،17،19) .

إن البابليين كانت لهم حضارة عريقة وقد اشتهروا بعلوم الفلك والتنجيم حتى أصبحت كلمة كلداني أو بابلي تعني الساحر أو المنجم . ولذلك أضافوا بأرصادهم الدقيقة معلومات هامة كانت مهمة في نظام التقويم فقد أقبس البابليون فكرة التقويم من المصريين القدماء فرصدوا نجم الشعرئ اليمانية المعروف لديهم باسم (الدبران Aldeberan) (نير الثور) وعرفوا الكواكب السيارة وأطلقوا عليها أسم معبوداقم .وقد تمكن علماء الفلك البابليون من رصد النجوم إلى معرفة أقسام (12) برجاً وهي ما زالت معروفة حتى يومنا هذا وقد أدرك البابليون أن الشمس تطوف مرة واحدة في البروج جميعها كل سنة حيث تقطع الشمس كل برج في

(30) يوم ما عدا البرج الأخير الذي تصل إليه في نهاية فصل الصيف فتقطعه في (35) يوم . وكانوا أدق من المصريين في حساب أيام السنة الشمسية حيث عرفوا أنها تتكون من (365) يوم وربع اليوم . كانت السنة عند البابليين تبدأ في الاعتدال الربيعي وقسموا السنة إلى (12) شهر ، وقد وضعوا لهذه الشهور أسماء وأما الخمسة أيام الباقية لتكملة السنة الشمسية فقد سموها بأسماء آلهتهم المحلية وهي :- نرجال ، نابو ، ماردوك ، عشتار ، نينيب .

أما أسماء هذه الأشهر فهي :-نيسابو ، أيارو ، سيمانو ، دوموزو ، آبو ، أيلولو، تشريتو ، أرخ سمانو ، كيسليمو ، تيبتو ، شباطو ، أدارو .

نظرا لتفوق علماء بابل بالرياضيات فقد ربطوا علم الفلك بعلم الحساب فاستخدموا النظام السداسي فقسموا اليوم إلى (24) ساعة والساعة إلى (60) دقيقة والدقيقة إلى (60) ثانية والأسبوع إلى سبعة أيام والشهر إلى أربعة أسابيع تقريبا . وقد قسم علماء بابل الدائرة إلى (360°) واعتبروا محيط الفلك (360°) وقد كان إلى الرقم (7) أهمية في حياة البابليين فـ (7،14،21،28) اعتبروها أعياد وقد جعلوا كل شهر يبدأ باليوم الأول من الأسبوع .

التقويم العبري (3760 ق.م)

كان بنو إسرائيل خلال أقامتهم في مصر يتبعون السنة المصرية والتي مبدؤها الاعتدال الخريفي وقبل أن يخرجوا من مصر أمرهم موسى عليه السلام أن يعتبروا الشهر الذي كان جاريا أول شهورهم وقد خرج بنو إسرائيل من مصر في (15) من ذلك الشهر وهو شهرا (أبيب) ثم سموه بعد ذلك نيسان ولم يكن من السهل أن يتبعوا ذاك الشهر لأنه ليس من الاعتدال الخريفي ولذلك جعلوا أول سنتهم المدنية

هو شهر نيسان واتبعوا سنة مدنية أخرى تبدأ في الشهر السابع من السنة الدينية وقد سموا هذا الشهر بعد عودهم من الأسر ببابل (تشري) وأسماء شهورهم هي نفس أسماء الشهور الآشورية والبابلية.

إن العبرانيين لم يهتموا بعلم التقاويم ولكن نتيجة اختلاطهم مع البابليين ومع مرور الزمن تأثروا بالبابليين وعرفوا التقاويم واعتمدوا على التقويم الشمسي القمري فكانوا يعتبرون السنة (12) شهراً وكل شهر يساوي (29) يوم ونصف تقريبا وقد كانت أشهر العبرانيين بين (29-30) يوم وأشهرهم هي :- طيبت ، شباط ، آذار ، نيسان ، أيار ، سيوان ، تموز ، آب ، أيلول ، تشرى ، حشوان. كسليف .

أن التقويم العبري شهوره قمرية والسنة فيه شمسية والعمل في أول يوم منه محرم عندهم وقد أتخذه اليهود عيدا . وتتراوح أيام السنة العبرية بين (353،354،355،383،384،385) يوم حيث يضيفون في أيام السنة التي عددها (383) يوم يضيفون شهراً وكما ذكرت فلقد تأثر اليهود في تحديد بداية سنتهم بالتقويم المصري وبحضارة بلاد الرافدين .

يوجد في التقويم العبري سنوات تسمى بالبسيطة وعددها (353،354،355) يوم وسنوات تسمى الكبيسة وعددها (383،384،385) يوم . وتسمى السنة البسيطة باسماء مختلفة فالسنة التي عدد أيامها (353) تسمى البسيطة الناقصة والتي عدد أيامها (354) تسمى بالبسيطة المعتدلة والسنة التي عدد أيامها (355) تسمى بالبسيطة الزائدة . وأيضا تسمى السنة الكبيسة باسماء مختلفة . فالكبيسة الناقصة عدد أيامها (383) والكبيسة المعتدلة (384) يوم والكبيسة الزائدة وعدد أيامها (385) يوم .

التقويم الآشوري

إنَ التقويم عند الآشوريين بنيَ على النجوم وحركاتها أكثر مما بنيَ على القمـــر وحركاتها فالسنة عند الآشوريين تتكون من (12) شهراً مقدار كل شهر هو (30) يوماً ويضاف لها خمسة أيام فتصبح طول السنة (365) يوم .

لقد وضع تقويم شمسي قمري في عهدي الملـــك (Shamshi ADAD) قائم على إضافة شهر النسيء والذي صار يدعى (warakh) أي الشهر الزائد الذي يأتي بعد الأشهر العادية للسنة والسنة كانت تبدأ عنـــد الآشـــوريين بعـــد الاعتدال الربيعي بنصف شهر وكان هذا في القرن الثامن عشر قبل الميلاد ولقـــد تأثر الآشوريون بالتقويم البابلي بعد غزو الملك (تغلات بلاسرالأول) الذي غزا بابل حيث حلت التقاويم البابلية مكان الآشورية .

تقويم المايا

أن حضارة المايا تعود إلى الألف الرابع قبل الميلاد حيـــث تظهـــر الحـــسابات التاريخية من خلال النقوش الجدارية المنقوشة . فالمايا هم أهـــم شـــعوب أمريكـــا الوسطى وسكنوا في أجزاء من هندوراس وغواتيمالا وفي المقاطعات المكـــسيكية . فالمايا كان عندهم تقويم دقيق يتألف من (18) شهر كل شهر يتألف مـــن (20) يوم وشهر واحد يتألف من خمسة أيام لتصبح عدد أيام السنة (365) يوم وكـــان كل يوم من الأيام مخصصاً لتقديس إله وقد اعتقد المايا أن قوى الكون هي التي تحدد مصيرهم فلذلك خضعوا كالعبيد للتقويم والتنجيم .

إن فلكيَ المايا القدماء حددوا طول السنة الشمسية بـ(365،2420) يـوم وهو أقل بـ (0،0002) يوم من العام الاستوائي وبذلك يكون الاختلاف يومـا واحدا كل (5000) سنة ويكون تقويمهم أدق من التقويم المصري بـــ(1200) مرة .

إن المايا قد استخدموا عدة تقويمات في نفس الوقت فالعام المطوّل (365) يوم للعبادة .وكان يستخدم في الحياة العادية . أما العام القصير فهو (360) يوم وكان يستخدم للعبادة وأيضاً تقويم يضم (260) في السنة لبعض الطقوس . وقد كان باستطاعتهم أن يجرون الحسابات اللازمة للانتقال من تقويم لآخر بكل بساطة ودقة وقد عرف المايا العلاقة بين الدورة القمرية والشمسية فكل (19) عاماً شمسياً تضم (235) شهراً قمرياً .

إنَ المايا لاحظوا حركات الشمس والقمر والنجوم وخاصة الكواكب وقـروا بسرعة أنَ السنة الشمسية تساوي (365) يوم وكسر من اليوم وقد قسموا السنة إلى (18) شهر وكل شهر يتألف من (20) يوم وقد اعتبروا الخمسة أيام الباقيـة من السنة نحساً وقد كان يسيطر على الفترات الـ(19) إله خاص لـه صـفات معينة. وقد ابتكر المايا السنة المقدسة والتي تتكون عندهم من (260) يوم سموهـا (تزولكين **Tozikin**) أو حساب الأيام فهذه السنة عندهم كانت أكثر أهمية من السنة الشمسية وقد سموا كل يوم من أيام الشهر اسماً وأيضاً سموا كل شهر اسمـاً وقد كان الطفل المايوي يسمى عند ولادته في العادة أسم اليوم الذي ولد فيه وأما الراعي المقدس لهذا الطفل فيكون الرب المقدس عندهم لذلك اليوم .

أن السنة المقدسة عند المايا اشتقت من هذا الحساب (13×20=260) حيث أدخلوا الرقم (13) في الشهر . وقد جمع الرياضيون المايويون الـسنة الشمـسية

والسنة المقدسة كفترتين يسيران في توافق حيث يعودان كل (52) سنة إلى نفس اليوم الذي بدأوا منه . وقد كان التقويم المايوي يسجل بالعادة في اليوم المنصرم .

كان للكهنة المايويين نقطة ثابتة اعتبروها بداية لعد السنين والحساب فنقطة الصفر في التسلسل الزمني المايوي رقما معينا هو (4أهو **Abau**، 8 كومهو **Cumhu**) حيث كان هذا التاريخ الأسطوري (3400) سنة أقدم أثر مايوي مؤرخ عليه.

التقويم المكسيكي

كانت قبائل الأزتك في المكسيك تستخدم الفترة الزمنية التي كانت عند المايا والمكونة من (260) يوم ولكنهم كانوا يسموها (**Tonalpohualli**) وأسماء الأيام تختلف عن أسماء الأيام عند المايا حيث كانت هذه الأسماء أسماءً لأشياء وحيوانات فأسمائها في اللغة العربية هي ((التمساح المرعب – إله الريح – بيت حرذون–أفعى – موت– غزال – أرنب– ماء –كلب – قرد – عشب – يابس– قصب – فهد – نسر – عقاب – زلزال – سكين حجري – مطر – زهرة))

إن السنة عند المكسيكيين تتألف من (18) شهر وكل شهر يساوي (20) يوم مع زيادة خمسة أيام في نهاية السنة وتعتبر أيضاً أيام نحس عندهم إذاً فطول السنة عند المكسيكيين هو (365) يوم وكان المكسيكيون يسمون السنة باسم اليوم الذي بدأت فيه فمثلاً إذا بدأت في أرنب (12) تسمى السنة أرنب (12) وهذه البداية لا تتكرر إلا بعد (52) سنة .

التقويم الصيني

إنَ علماء الفلك الصينيين أخذوا علم الفلك عن الكلدانيين (البـــابليين) في عهد الإمبراطور (ياوًا) عام (1995م) قبل الميلاد والذي أغدق العطـــاء علـــى علماء الفلك الكلدانيين الذين علموا الصينيين . مما أدى لبراعة الصينيين في علـــم الفلك واكتشفوا ظاهرتي الكسوف والخسوف وقد أدخلوا علم الفلك في أصـــول دينهم وأرتبط علم الفلك أيضا بإعلان الحرب عند الصينيين وقد جعلوا لكل سنة تقويماً يوزع على كبار رجال الدولة ووجهائها وكانت بداية السنة عندهم في أول فصل الخريف .

إن الصينيين كانوا يعدون الأيام والأشهر والسنين بالدورة الستينية والتي تتألف عندهم من ضم عشرة جذوع سماوية إلى (12) غصناً أرضياً وكل اسم في الدورة يحوي على زوج من الأسماء أولهما سماوي والآخر أرضي . ولقد كانت فترة الستين يوما مقسومة إلى ستة أقسام ويطلق على كل قسم منها اسم (hsun) ومقـــداره عشرة أيام وقد كانت دورة الستين يوما تعتبر جزءا من التقويم القمري والذي كان يستخدم في الصين والأقطار المجاورة كاليابان وكوريا وفيتنام .

إن التقويم الصيني يتألف في العادة من (12) شهراً قمرياً فالأشـــهر الكـــبيرة عندهم تتكون من ثلاثين يوماً وأما الأشهر الصغيرة فتتكون مـــن (29) يـــوم وإن السنة الصينية تتماشى مع السنة الشمسية وذلك بإضافة شهر نسئ كـــل ثـــلاث سنوات تقريباً أو شهرين إضافيين كل خمس سنوات أ و ثلاثة أشـــهر كـــل ثمـــاني سنوات أو سبعة أشهر كل (19) سنة شمسية .

يعتبر التقويم الصيني ذو دقة عالية فهم أول من أعتبر أن السنة(365،25) يوم وقد استخدموا السنة الكبيسة قبل (360) سنة من تبني الرومان لتقويم (يوليوس

قيصر) سنة (46 ق.م) وقد توصل علماء الفلك الصينيين خلال حكم أسرة (سونغ 960–1279 م) إلى أن السنة (365،2425) يوم . وقد حددت السنة الشمسية في عام (1608م) على يد الفلكي (سيننغ يون لو) بـ(365،242190) يوم ولكن انتهى العمل بالتقويم الصيني في (31 كانون أول 1872م) ليتم العمل بالتقويم الجريجوي في (1كانون الثاني1873 م) لقد قسم اليوم عند الصينيين إلى (12) قسماً متساوياً تسمى بأسماء الأفرع الأثني عشر حيث يبدأ القسم الأول بعد منتصف الليل وينتهي آخر قسم الساعة (12) ليلاً .

التقويم الهندي (الهندوسي) (1500 ق.م)

بدأ الهنود حوالي عام (1500) قبل الميلاد باستخدام التقويم المدني فهذا التقويم مكون من (360) يوم ويتألف من (12) شهرا وكل شهر مدته (30) يوما وإضافة شهر كبس كل خمس سنوات . وهذا التقويم هو تقويم شمسي لاعتماده على حركة الشمس الظاهرية .

إن الشهر المدني المكون من (30) يوم يقع بين الشهر القمري والمكون من (29،5) يوم والشهر الشمسي والمكون من (30،5) يوم وقد كان اليوم عند الهنود يقسم إلى (30) لحظة وعدد اللحظات في السنة المدنية تساوي (360 ×30=10800) لحظة ولذلك من أجل تعديل السنة لأجل مطابقة الأشهر القمرية مع المواسم كان يضاف شهر النسئ كل خمس سنوات.

إن السنة عند الهنود كانت تقسم إلى ثلاث فترات وذلك لأسباب دينية فكل فترة كانت تساوي أربعة أشهر وكل فترة أيضا تقسم إلى موسمين وأما أيام الأسبوع الهندية فكانت تتألف من سبعة أيام هي :- Ravivara الأحد ،

الاثنين **Somavara**، الثلاثاء **Mangalavara**، **Budhavara** الأربعاء، **Guruvara** الخميس، **Sukravara** الجمعة، **Sanivara** السبت .

التقويم الإغريقي (اليوناني) (776 ق،م)

استخدم اليونانيون القدامى التقويم القمري في بداية الأمر وكان العام الواحد يتألف من (12) شهرا أو (13) شهر وهذا التناوب للسنوات العادية كان بأمر من السلطة فهي التي تقرر أن عدد شهور العام (12) أو (13) وهذا يؤدي إلى اختلاف كبير في دقة التقويم . وفي عام (593 ق،م) قدم الحاكم (أتين سولون) تقويماً من الطراز البابلي فالدورة الكاملة لهذا التقويم تتم خلال ثماني سنوات ويوجد خلالها خمس سنوات مكونة من (12) شهر وثلاث سنوات مكونة من (13) شهر .

إن الفلكي اليوناني(**menton**) اكتشف في عام (432ق،م) اكتشافاً جديداً سمي بالدورة المينونية في التقاويم وأصبح تقويمه من أفضل التقاويم حيث كتبت دورة (مينتون) بأحرف من ذهب على قرص من المرمر وتم تعليقها في ساحة المدينة وقد أدخلت دورة (مينتون) اصطلاحات على التقاويم وأصبحت تنبىء عن قدوم مختلف الحوادث المتكررة كتغير مراحل القمر وفصول السنة.

إن الدورة الميتونية تبنى على علاقة بسيطة بين طول الشهر القمري والسنة الشمسية وقد استعملها الإغريق لتعيين مواعيد الاحتفال بمواسمهم الدينية التي كانت حسب أوجه القمر حيث وجد (ميتون) أن أوجه القمر يتكرر حدوثها في نفس الأيام من نفس الشهر بعد (19) سنة = (365،24222) يوم وتعادل (6939،602) يوم بينما (235) شهراً قمرياً من المحاق إلى المحاق طول كل منهما

(29،53059) يوم تعادل (6939،689) يوم ولذلك تتكرر أوجه القمر بعد (19) سنة.

إن الإغريق استخدموا تقويمهم حوالي (1000) سنة تقريبا مـــن (776 ق،م) وحتى (337م) وطول السنة كان عندهم (354) يوم لأنهم اعتمدوا على التقويم القمري والفرق بينها وبين السنة الشمسية هو (11،25) يـــوم وهـــذا أدى إلى تغيرات في مواعيد السنين فلذلك لجؤوا لإضافة ثلاثة شهور كل ثماني سنوات وقد أدى ذلك إلى أن يضع (ميتون) نظريته المسماة بالدورة الميتونية في (27 حزيـــران عام 432ق،م) وقد أتخذ يوم (17 تموز 776 ق،م) مبدأً للتاريخ عند الإغريقي إذ جرت أول الألعاب الأولمبية عندهم .

التقويم الروماني (753 ق،م)

إن هذا التقويم ينسب إلى (روميولس) منشئ مدنية روما وكان هذا التقـــويم عرضة لبعض التعديلات .

اقتبس الرومان شهورهم من الألبان وعددها عشرة أشهر وعـــدد أيامهـــا (304) يوم وأما أسماء شهورهم فهي :-

(1) مارس (31) يوم
(2) أبريل (30) يوم
(3) ماريو(30) يوم
(4) يونيو (30) يوم
(5) كونتيلس (يعني الخامس) وهو (31) يوم
(6) سكستيلس (يعني السادس) وهو (30) يوم

(7) سبتمبر (يعني السابع) وهو(30) يوم

(8) أكتوبر (يعني الثامن) وهو(31) يوم

(9) نوفمبر (التاسع) وهو (30) يوم

(10) ديسمبر (العاشر) وهو (31) يوم .

ثم قام الرومان بإضافة شهرين لشهور السنة فأصبحت السنة تتكون من (12) شهر وهي :-

1- يناير :- حيث تنسب تسميته إلى إله الرومان (يانوس **Janus**) وهو إلـه الشمس فهو يمثل حارس أبواب السماء وكانوا يتصورنه على هيئة إنسان ذي وجهين مختلفين .وكان (يانوس) أيضاً يمثل إله الحرب والسلم .

2- فبراير :- ومعناه عند الرومان الكفارة أو الغفران واسمه ينـسب إلى عيـد التطهير والتقديس والتكفير عن الذنوب وكان هذا العيد يقام في منتصف شهر فبراير ويعرف هذا العيد باسم (فبرايتو) .

3- مارس :- فتسميته تنسب إلى إله الحرب وحامي وناصر الرومان أيام الحرب .

4- أبريل :- ومعناه التفتح والأزهار حيث تخضر الأرض وتزهر الورود فهو يمثل أول الربيع.

5- مايو :- فهو ينسب إلى إلهة الخصب (مايا).

6- يونيو :- سمي هذا الشهر باسم إلهة القمر يونو (جونو) .

7- يوليو :- سميَ باسم (يوليوس قيصر) وذلك تخليدا لأسمه .

8- أوغطسس :- فهو على أسم (أوغسطس قيصر) وذلك تخليداً لأسمه .

9- سبتمبر :- وهو مشتق من الكلمة (سبتم **Septem**) وتعني سبعة .

10- أكتوبر :- وهو مشتق من (أوكتو) ومعناها الثامن .

11- نوفمبر :- وهو مشتق من (نوفيم) معناها التاسع.

12- ديسمبر :- وهو مشتق من (ديسيم) ومعناها العاشر .

تقويم نوما Numapompilus (715 ق.م)

إن (نوما) هو ثاني أباطرة الرومان فقد حكم من عــام (715 ق.م – 672 ق.م) وقد قام بهذه التعديلات على التقويم الروماني : –

1- لأضاف شهراً قبل مارس سماه فبراير .

2- أضاف شهراً بعد ديسمبر سماه فبراير .

3- جعل عدد أيام الشهور (29،30) على التعاقب .

4- أضاف شهراً طوله (22) يوم و(23) يوم مرة كل سنتين .

وفي عام (452 ق.م) جعل أحد الأباطرة شهر فبراير بين يناير ومارس وهــو مكانه الحالي وقد اضطر (يوليوس قيصر) لإدخال تعديله الجديد في التقــويم اليولياني نتيجة تلاعب الكهنة بهذا التقويم .

التقويم الفارسي (632 يوليانية والمصادف لـ(22 ربيع سنة 11 هجري)

جاء في مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي أن الفرس كان عندهم ملك يسمى (مهر) وقد أشتد ظلمه على كافة الناس وطالت فترة ظلمــه . وكانــت الأشهر تسمى باسماء الملوك عند الفرس فلما مات الملك (مهر) اعتــبروا موتــه احتفالاً وصاروا يسمون ذلك اليوم بمهرجان .

يبدأ التقويم الفارسي في (16 حزيران سنة 632 يوليانية) وينسب إلى آخر ملوك الفرس (يزدجر شهريار) في الدولة الفارسية . وقد اعتمد هذا التقويم على السنة التي عدد أيامها (365) يوم . وقد قسمت السنة إلى (12) شهر وطول كل شهر ثلاثون يوماً وأما الخمسة أيام الباقية فكانت تضاف في نهاية الشهر الثامن وتعرف الأيام (باللواحق) أما رأس السنة فكان يسمى عندهم بالنيروز ومعناها اليوم الجديد .

إنَ ربع اليوم الباقي من السنة كان الفرس يجعلونه يتراكم لمدة مئة وعشرين سنة حتى يصبح شهراً(30) يوم يضيفونه في السنة المئة والعشرين لتصبح مكونة من (13) شهراً

أما أشهر الفرس فهي :-

1-أفرودين ماه :- يبدأ في (3) كانون الثاني (24 كهيك) وينتهي في (1) شباط (23 طوبة) وهو أول شهور سنتهم وأول يوم يشكل عيد النيروز وهو رأس سنتهم .

2-أرد يهشنماه :- يبدأ في (2) شباط أي (24طوبة) وينتهي في (2) آذار (23) أمشير.

3- خردادماه :- ويبدأ في (3) آذار وينتهي في (1) نيسان (23برمهات) .

4- تيرماه :- ويبدأ في (2) نيسان وينتهي في (1) آيار (23) برمودة .

5- تردماه :- ويبدأ في (2) أيار وينتهي في (1) حزيران (23) بشنس .

6- برماه :- ويبدأ في (2) حزيران وينتهي في (1) تموز (23) بؤنة .

7- مهرماه :- ويبدأ في (2) تموز وينتهي (31) تموز (22) أبيب .

8- أبان ماه :- ويبدا في (1) آب وينتهي في (30) آب (23) مسري .

ويضاف لهذا الشهر الخمسة أيام الباقية كما ذكرت ليصبح آخره في (4) أيلول (28) مسري .

9- أدرماه :- ويبدأ في (5) أيلول وينتهي في (3) تشرين الأول (23) توت.

10-دي ماه :- ويبدأ في (4) تشرين الأول وينتهي في (2) تشرين الثاني (23بابه).

11- همن ماه :- ويبدأ في (3) تشرين الثاني وينتهي في (3) كانون الأول (23هاتور)

11-اسفندار ماه :- ويبدأ في (4) كانون الأول وينتهي في (2) كانون الثاني أي (23كهيك) وهو آخر شهور سنة الفرس .

التقويم العربي قبل الإسلام

أولاً :-التقويم عند قدماء العرب..

إنَ القمر له أهمية خاصة في حياة الإنسان فهو يشع بالنور وينير الفضاء في الليل ومن شدة حب العربي للقمر فقد وصف البنات بالقمر . فالقمر يشع النور ويستمد نوره من الشمس . قال تعالى ((هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون)) الآية (5) سورة يونس "

إن زيادة حب الإنسان العربي القديم للقمر أدت لتقسيم القمر إلى أطوار وأقسام وكل قسم مؤلف من ثلاث ليالي . فأول ثلاث ليالي سماها هلال وثاني ثلاث ليالي سماها قمر . وثالث ثلاث ليالي سماها بهر . ورابع ثلاث ليالي سماها زهر وخامس ثلاث ليالي سماها بيض وخامس ثلاث ليالي سماها بيض وسادس ثلاث ليالي سماها

درع . وسابع ثلاث ليالي سماها ظلم وثامن ثلاث ليالي سماها حنــادس . وتاســع ثلاث ليالي سماها (دآ دي) وعاشر ثلاث ليالي سماها حيث سمى أول ليلتين محــاق وثالث ليلة سماها سرار . وقد أطلق العرب على الليلة الثامنة والعشرين بالدعجاء والليلة التاسعة والعشرين بالدهماء وليلة الثلاثين سماها ليلاء.

إن العرب القدماء اعتبروا السنة (12) شهراً قمرياً فأسماء الشهور كانت تتغير من مكان إلى آخر ومن زمان إلى آخر وتبدأ السنة بشهر المؤتمر ويقابله حالياً شهر محرم. وهذه أشهر العرب قديماً .

المؤتمر :- في هذا الشهر يتم التشاور والنصيحة .

ناجر :- وهو شدة الحر ومأخوذة من النجر .

خوان :- وفي هذا الشهر تشتد فيه الحرب .

صوان :- الوعاء الذي يصان فيه الشئ .

ختم :- السحابة السوداء أو الجرة الخضراء .

زبَاء :- وهو اسم لملكة تدمر ويعني الخصب .

الأصم :- وفي هذا الشهر لا يسمع فيه استغاثات أو صوت السلام .

عادل :- وفي هذا الشهر يعتدل الجو .

نافق :- وفي هذا الشهر تموت الدواب .

واغل :- المتطفل

هواع (ورنة):- أنثى الحرباء .

برك :- مأخوذة من البركة أو تبرك فيه الجمال وقت الحج .

التقاويم اليمنية..

كان أهل عرب الجنوب يعملون بالتقويم الشمسي حسب المواسم الزراعية فهم يبذرون ويحصدون في شهور معينة فاسماء الشهور عندهم مرتبطة بمعاني .

استعمل اليمنيون التقويم القمري في الوفاء بالديون وأخذ الديات وفي البيع والشراء والأسفار واستعملوا أيضاً التقويم النجمي الذي يقوم على رصد النجوم لأغراض دينية وللوقوف على الأحوال الجوية لما لها من صلة بالزراعة والأحوال العامة .

لقد كان لليمنيين طرقا متعددة في التقويم فبعضهم أرخ بحكم الملوك حيث كانوا يشيرون إلى أن الحادثة كذا وقعت في أيام الملك فلان من غير أن يعينوا السنة التي وقعت فيها الحادثة مثل هذا النص "بيوم النفع يشر ملك معنم " أي بيع اليفع يشر ملك معين . حيث لم تذكر السنة في هذا النص . أما السبأيين فأرخوا بأسماء أشخاص مقدسيين من ثلاث عائلات رئيسة كانت تتناوب كل سبع سنوات .

أتخذ الحميريون تقويماً زمنياً ثابتاً لهم عند قيام الدولة الحميرية سنة (115 ق.م) حيث تتألف السنة الشمسية عندهم من أثنا عشر شهراً حيث أرخت بسقوط الدولة السبأية وتكوين دولة سبأ وذي ريدان .

أن اليمن لم تتبع وتسر على التقاويم الأخرى كالعبراني أو البابلي أو الروماني أو اليوناني . وحتى أن أبرهة الأشرم عندما كان حاكماً لليمن أرخ بالتقويم الحميري .
ترتبط أسماء الشهور في التقويم الحميري بنظام الدورة الزراعية وهذا ما تدلُ عليه هذه الأشهر التالية :-

1- ذو الثابة :- يبدأ في نيسان وهو أول شهور السنة الزراعية عندهم .

2- ذو المبكر :- هو نجم لأشهر يقابله شهر أيار ويعني مبكر اليوم .

3- ذو القياظ :- يقابله شهر حزيران ويعني أسم غله .

4- ذو مذران :- يقابله شهر تموز ويعني البذار .

5- ذو الخراف :- يقابله شهر آب وفيه تنضج الفواكه .

6- ذو علاَن :- يقابله شهر أيلول وهو بداية الخير في الحقول .

7- ذو الصراب :-يقابله شهر تشرين أول والصراب هو الحصاد .

8- ذو المهلة :- يقابله شهر تشرين الثاني وهو عندهم الراحة بعد الحصاد .

9- ذو الآل :- يقابله شهر كانون أول ويعني الربيع .

10- ذو الدَثا (ذو الدثار) :- يقابله شهر كانون الثاني ويعني عندهم أسم غلة .

11- ذو الحلة :- يقابله شهر شباط وهو أواخر الربيع .

12-ذو قعون :- يقابله شهر آذار وهو عندهم أواخر الربيع وبداية الصيف .

ثانيا :-التقويم العربي قبل الإسلام (412 ق.م) .

اعتمد العرب على التقويم قبل الإسلام في عام (**412** ق.م) وكان العرب في الجزيرة العربية يتبعون الحساب القمري فالسنة القمرية كانت عندهم (**12**) شهرا وبالرغم من ذلك لم يعتمدوا تقويماً خاصاً بهم ولكنهم اعتمدوا في تأريخهم لأحداث حياتهم الهامة على حوادث تاريخية محددة مثل .

1- بناء الكعبة :- فيذكر أنَ بناء الكعبة كان قبل مولد الرسول صلى الله عليه وسلم بمقدار(**2893**) سنة فكان بناؤها بعد مضي (**100**) سنة من عمر سيدنا إبراهيم وبين الهجرة وميلاد المسيح عليه السلام (**622**) سنة فيكون بناؤها بالتقريب

. (971=622-2793)

2- انهيار سد مأرب حيث يرجح عبد الكريم في كتابه أنه أنهار سـنة (120 ق.م) .

3- وفاة كعب بن لؤي الجد السابع للرسول صلى الله عليه وسلم وتقـدر وفاته بـ(60) سنة ميلادية .

4- رئاسة عمرو بن لحي :- فبعد أن تولى أمر مكة قتل جرهماً ونفاه من مكة ويقال بأنه تسلم أمر مكة سنة (309م) .

5- عام العذر عام (461 م) حيث نهب فيه يربوع ما أنفذه بعض ملوك حمير للكعبة ووثب الناس على بعضهم البعض .

6- عام الفيل (571م) .

7- حرب الفجار وقد استمرت أربع سنوات مـن عـام (586 م) حيـث تحاربت قبائل العرب فيما بينها في الأشهر الحرم وسميت بذلك لأن العرب فجروا فيها .

8- إعادة بناء الكعبة الشريفة وكان عمر الرسول صلى الله عليه وسلم (35 عام) قبل مبعثه بخمس سنوات أي في سنة (605 م) .

أن عدد الأيام عند العرب سبعة وسميت بأسماء مختلفة وهي :-

1- الجمعة :- وهو سيد الأيام وعيد حيث أنزلت فيه الآية الكريمة " اليـوم أكملت لكم دينكم " على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة يوم الجمعة .

2- السَبت :- وهو مشتق من السَّبت أي الانقطاع لانتهاء العدد عنده وهو عيد عند اليهود واتخذوه عيداً لأن سيدنا موسى عليه السلام أمـر بـني إسرائيل أن يفرغوا يوماً لعبادة الله في كل أسبوع فأبوا إلا أن يقبلوا يوماً

لعبادة الله إلا يوم السبت حيث يقولون أنه يوم فرغ الله فيه من خلق الأشياء وزعموا بأن الأمور التي تحدث يوم السبت تستمر ليوم السبت الآخر ولذلك امتنعوا عن الأخذ والعطاء والعمل في هذا اليوم واسبتوا فيه.

3- الأحد :- وهو عيد عند النصارى لأنه أول أيام الدنيا وأن الله قد بدأ في يوم الأحد بخلق الدنيا

4- الأثنين :- هو يوم مبارك حيث ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ونزل عليه الوحي عليه السلام في يوم الاثنين وتوفي فيه أيضاً وقد كان الرسول مواظباً على صومه وصوم يوم الخميس

5- الثلاثاء :- يذكر أن في هذا اليوم قام قابيل بقتل هابيل ويستحب في هذا اليوم القعود وإصلاح شأن النفس كما يذكر عبد الحليم ملاعبه .

6- الأربعاء :- يردُ عنه بأنه قليل الخير ويستحب الاستحمام فيه .

7- الخميس :- هو يوم مبارك لطلب الحوائج وابتدأ السفر وعلى كل فيجب أن نسلم بقضاء الله وقدره ولا نربط الأيام بحادثة وحديث ويقول الشافعي رضي الله عنه :-

دع الأيام تفعل ما تشاء وطب نفساً إذا حكم القضاء

ولا تجزع لحادثة الليالي فما لحوادث الدنيا بقاء

وكن رجلا على الأهوال جلداً وشيمتك المروءة والوفاء

إن الشهر عند العرب هو عبارة عن الزمان الذي يقع بين هلالين فالسنة عدد أيامها (354،25) يوم وتتألف من اثنا عشر شهراً يقول تعالى ((إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم)) " الآية (36) من سورة التوبة " .فالحرم هي :- رجب ، ذو القعدة ، ذو

الحجة ، ومحرم . فعمل الطاعات خلال الأشهر الحرم له ثواب عند الله سبحانه وتعالى . وأما ارتكاب المعاصي خلال الأشهر الحرم فلها عقاب عظيم عند الله عزوجل ففي الجاهلية كان العرب ينزعون الأسنة من رماحها ويقعدون عن شن الغارات وكان الخائف يأمن فيها من أعدائه حتى إذا لقي الرجل قاتل أبيه أو أخيه لم يتعرض له .

كانت عند أغلب العرب ما عدا طائفة منهم الأشهر الحرم ثمانية وتدعى هذه الطائفة البسل حيث كانت متشددة في اعتبار الأشهر الحرم

إنَ ترتيب الأشهر الحرم ثلاثة سرد أي متتابعة وواحد فرد هو من أجل تأدية مناسك الحج والعمرة . وأما سبب تحريم شهر رجب الواقع لوحده في وسط السنة من أجل زيارة البيت الحرام وتأدية العمرة وحتى يعود المعتمر لبلاده في شبه الجزيرة العربية في آمان واطمئنان .

وأما سبب تسمية الأشهر العربية بهذا الأسماء فهي :-

1- المحرم هو أول أشهر السنة الهجرية وأول الأشهر الأربعة الحرم وأما في الجاهلية فكان يسمى أيضاً محرم لأن العرب كانت تتقلب في تحريمه حيث تحله عاماً وتحرمه عاماً فالنسئ الذي كان العرب في الجاهلية هو تغير مواقع الأشهر حيث يجعلونه أي محرم فيؤخرونه في مكان آخر.

إنَ الله أمر المسلمين بأن يعظموا هذه الأشهر ويعظموا حرماتها ولا يكونوا كالكفار في الجاهلية . ويعتبر شهر محرم أفضل الشهور بعد شهر رمضان لأن فيه يوم عاشوراء فقد تاب الله فيه على قوم من السابقين ويتوب فيه على أقوام من اللاحقين فكما روي عن الإمام علي رضي اله عنه أنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أي شهر تأمرني فيه أنَ أصوم بعد رمضان فقال صلى الله عليه

وسلم إنَ كنت صائماً بعده فصم المحرم فانه شهر الله فيه تاب على قوم ويتـــوب على قوم آخرين (رواه الترمذي وحسنه) .

2- صفر :- حيث كانت العرب ففي الجاهلية تخرج من بيوتها إذا انتهى شهر محرم من أجل القتال أو الغزو أو التجارة فبيوتهم كانت هذا الشهر تخلو منهم ولأنها كانت تخلو منهم فيقال صفر أي إذا صفر المكان خلا مـــن الناس .

3- ربيع الأول :- وقد كان العرب يخزجون في هذا الشهر مع حيوانـــاتهم للمراعي في فصل الربيع وقد أكرم الله عز وجل هذا الشهر بأن جعـــل مولد الرسول محمد صلى الله وسلم فيه وذلك يوم الأنـــثين (12ربيـــع الأول عام 570 م) عام الفيل .

4- ربيع الثاني :- لارتباع الناس فيه والمقام فيه .

5- جمادى الأولى :- لمصادفة أيام الشتاء الباردة وتجمد الماء فيه .

6- جمادى الثانية :- حيث زعم العرب أن كل الحوادث تقع فيه حتى قالوا " العجب كل العجب بين جمادى ورجب " .

7- رجب :- لأنه رجب أي (عظيم) ويقال له الأصم لأنه لا يـــسمع فيـــه صوت مستغيث ولا حركة قتال ولا صوت أسلحة لأنه مـــن الأشـــهر الحرم. وأما سبب تسميته بالأصم فهي مجازاً وعندما لا تسمع فيه صوت أسلحه ولا قتال فهذا دلالة على أن شهر رجب مقدس . وكان بعـــض العرب يسمونه ياسمين وبعض القبائل تسميه ربيعه وبعضها تسميه مضر .

8- شعبان :- لتشعب القبائل فيه حيث كانت تغيَر على بعضها البعض حتى مجئ الإسلام.

9- رمضان .- لمصادفة شدة الرمضاء (الحر) في أول الوقت وهو شهر مبارك لأن الكتب السماوية نزلت في هذا الشهر ، صحف إبراهيم والتوراة والإنجيل والقرآن الكريم والوقت يتغير في موعد هذا الشهر بعد مضي كل (16،25) سنة من الصيف للشتاء وقد ورد ذكره في القران الكريم .قال تعالى " شهر رمضان الذي أنزل فيه القران " "الآية (155) من سورة البقرة " .

وقد نزل القران الكريم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر فيقول تعالى "أنا أنزلناه في ليلة القدر (1) ليلة القدر خير من ألف شهر (2) تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر (3) سلام هي حتى مطلع الفجر " "سورة القدر " .

10- شوال :- لا شالة الإبل أذنابها عند اللقاح . ولأنه أول أشهر الحج .

11- ذو القعدة :- أن العرب كانت تقعد فيه عن القتال لأنه من الأشهر الحرم .

12- ذو الحجة :- لأن العرب كانوا يحجون فيه.

التقويم السورياني
(السرياني) أو (الإسكندر) (312 ق.م)

استخدم اليونان تقويمين عرف باسم تقويم الاسكندر الأول ويبدأ من سنة (323 ق.م) من تاريخ وفاة الاسكندر والثاني يبدأ من عام (312 ق.م) بانتصار (سلوقس نيكاتور Seleucus Nicutor) على بابل .

يعد هذا التقويم شمسي حيث تتألف السنة من (365)يوم للسنة البسيطة و(366) يوم للسنة الكبيسة موزعة على (12) شهرا وهي :-

1- تشرين أول (31)يوم .	2- تشرين الثاني (30) يوم .
3- كانون أول (31) يوم .	4- كانون ثاني (31) يوم .
5- شباط (28)أو(29) يوم .	6- آذار (31) يوم.
7- نيسان (31) يوم .	8- أيار (31) يوم .
9-حزيران (30) يوم .	10- تموز (31) يوم .
11- آب (31) يوم .	12- أيلول (30) يوم .

يقول المؤرخون كما جاء في مجلة الفيصل بأن السنة في التقويم البابلي الآشوري (السرياني) تبدأ بشهر نيسان وتنتهي بشهر آذار وهي كما يلي :-

1-نيسان :-ومعناه الذبيحة .

2- أيار :- ومعناه النار والوهج .

3- حزيران :- ومعناه الاستظلال من حرارة الشمس .

4-تموز :- ومعناه الابن الذي يقوم من الموت .

5- آب :- ومعناه الفاكهة .

6- أيلول :- ومعناه الهلال .

7- تشرين أول :- و معناه الخريف الأول .

8- تشرين الثاني :- ومعناه الخريف الثاني

9- كانون أول :- ومعناه إشعال المدفأة .

10- كانون الثاني :- ومعناه انخفضت نسبة البرودة .

11- شباط :-ومعناه الثبات والنوم .

12- آذار :-و معناه النور واللمعان .

التقويم اليولياني (45 ق.م)

ينسب هذا التقويم إلى (يوليوس قيصر) عندما حكم روما عـام (63 ق.م) حيث لأحظ وجود خلل بانزلاق حوالي ثلاثة أشهر في السنة حيث أصبح الحصاد يحل في الشتاء بدلاً من الصيف لذلك استدعى (يوليوس قيصر) في عـام (46 ق.م) الفلكي المصري الشهير (سوسيغن **Sosigenes**) للمساعدة في إصلاح نظام التقويم المعمول به أو لوضع تقويم جديد . لذلك رأى (سوسيغن) التوقف عن أتباع التقويم القمري وإحلال التقويم الشمسي بدلاً منه واعتبار أن طول السنة الشمسية (**365،25**) يوم وطلب أن يضاف يوم كل أربع سنوات حيث تصبح عدد أيام السنة (**366**) يوم وتسمى بالسنة الكبيسة ويضاف هذا اليوم إلى شهر فبراير ليصبح (**29**) يوم. وجعل سنة (**718**) رومانية تساوي (**445**) يوم . وجعل مبدأ التاريخ الروماني أول يناير سنة (**709**) رومانية.ورأي (سوسيغن) أيضا نقل بداية السنة من شهر مارس إلى شهر يناير ويكون عدد الأشهر الفردية (**31**) يوم والزوجية (**30**) يوم ما عدا شهر فبراير فيكون (**29**) يوم . وأما في السنة الكبيسة فيكون (**30**) يوم وتكريما إلى (يوليوس قيصر) سمى الشهر السابع (كـونتيلس) باسمه . وقد تم تغير الشهر الثامن (سكستيلس) إلى أغسطس وذلك لموافقة مجلس الشيوخ الروماني على تغييره نسبة إلى (أوكتافيوس أغسطس) الذي انتصر على (أنطونيو) في موقعه (أكتيوم) سنة (**31**ق.م) ولقد جرى أيضا تعديل أيام شـهر أغسطس بـ(**31**) يوم وذلك بأخذ يوم من شهر شـباط وأضـافتها إلى شـهر أغسطس .

التقويم القبطي (284 م)

يرجع التقويم القبطي إلى التقويم المصري القديم ففي صباح الجمعة (284/8/29 م) قام الإمبراطور (دقلديانوس) بقتل عدد لا يحصى من الأقباط المصريين حيث كان يضطهد المسيحية وقد سَمَوا حكمه بعصر الشهداء وجعلوا مبدأ حكمه أول تاريخهم . وتنقسم السنة القبطية إلى (12) شهرا وعدد أيامها (30) يوم ويضاف لها شهر قصير عدد أيامه (5إلى6) أيام لتصبح عدد أيام السنة (365،25) يوم . فربع اليوم يجمع كل أربع سنوات لتصبح عدد أيام السنة (366) يوما وتسمى السنة الكبيسة .

يجعل علماء الميقات في كل (28) سنة قبطية سبع سنين كبيسة وهي :-
(3، 7، 11، 13، 15، 19، 27) ويسبق التاريخ القبطي الهجري بـ (133409) يوم .

يقال عن أسماء الأشهر القبطية بأنها وضعت أيام الفرس وأنها مشتقة من أسماء الآلهة والأعياد التي كانت تقام في ذلك العهد ورأس السنة القبطية يسمى بالنيروز .
وهذه الأشهر القبطية مرتبة حسب موقعها في السنة القبطية :-

1- شهرتوت :- وهو بداية السنة القبطية ويبدأ في (11) أيلول وينتهي في (10) تشرين أول وينسب إلى الإله توت ورمز إليه بالطائر أو المنجل ويكتب هذا الشهر عند الأقباط (تحوت) واعتقد الأقباط أن القمر هو الذي يقيس الزمن فأطلقوا عليه أسماء مختلفة مثل (سيد الزمن) و(سيد السرور) .

2- شهر بابه :- ويبدأ في (11) تشرين أول وينتهي في (9) تشرين ثاني وينسب إلى (أبي) أي طيبة أو الإله النيل (حابي) أو (حعبي) .

3- شهر هتور :- ويبدأ في (10) تشرين الثاني وينتهي في (9) كـــانون أول وربما أن هذا الشهر مشتق من المعبودة المصرية (حاتحور) إله الـــسماء التي ظهرت مع بداية حكم (نعرمر) أول حاكم في أول أسرة مصرية .

4- شهر كهيك :- ويبدأ في (10) كانون أول وينتهي في (8) كانون الثاني ويحتمل أن تسميته تعود إلى أحد الأعياد المصرية .

5- شهر طوبة :- ويبدأ في (9) كانون الثاني وينتهي في (7) شباط ومعـــنى طوبة هو الحنطة ويحتمل أن يكون اسمه متوافقا مع زراعة الحنطة .

6- شهر أمشير :- ويبدأ في (8) شباط وينتهي في (9) آذار وتعني أمشير أو مخير عفريت الزوابع . وهذا دليل على اشتداد الرياح في فصل الشتاء .

7- شهر برمهات :- ويبدأ في (10) آذار وينتهي في (8) نيسان وأسم هذا الشهر مشتق من أسم الملك (أمنحوتب الثالث) .

8- شهر برمودة :- ويبدأ في (9) نيسان وينتهي في (8) أيـــار ويحتمـــل أن يكون اسم هذا الشهر مشتق من آلهة الحصاد .

9- شهر بشنس :- ويبدأ في (9) أيار وينتهي في (7) حزيران ويحتمـــل أن أسم هذا الشهر مشتق من (خنسو) إله القمر .

10- شهر بؤنة :- ويبدأ في (8) حزيران وينتهي في (7) تموز وأســـم هـــذا الشهر مشتق من (بي أنت) وهي كلمة مصرية وتعـــني وادي الملـــوك الحجري .

11- شهر أبيب :- ويبدأ في (8) تموز وينتهي في (6) آب وينسب إلى الإله (أبيبي) .

12-شهر (مسري) ويبدأ في (6) آب وينتهي في (5) أيلول ويضاف لعدد أيامه خمسة أيام والمسماة أيام النسئ وأما أسم هذا الشهر فهو مشتق من الكلمة المصرية (مس رع) أي ولادة الشمس .

التقويم الهجري (638م)

إن سبب وضع هذا التقويم أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أرسل خطاباً لعامله على البصرة أبو موسى الاشعري وذكر في هذا الخطاب شعبان فكتب أبو موسى الاشعري لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه " أنه يأتينا كتب فلا ندري على أيها نعمل وقد قرأنا كتاباً محله شعبان أهو الذي نحن فيه أم الماضي " لذلك أدرك عمر بضرورة وضع مبدأ للتاريخ الإسلامي ففي السنة (17 هـ) رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يتخذ للمسلمين حدثا لهم يكون عيداً يبدؤون به تاريخهم فقام بجمع المسلمين ومشاورتهم حيث مالوا لاتخاذ مولد الرسول صلى الله عليه وسلم لكنهم عادوا عن ذلك لاختلافهم حول مولد الرسول صلى الله عليه وسلم هل هو (8) أو (21) ربيع الأول من عام الفيل . وقد عدلوا عنه . لأن البعض منهم اعتبر أن وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حدث مؤلم ومحزن وقد أختار عدد من الصحابة أنَ يؤرخوا بالهجري من وقت الهجرة حتى تكون بداية التاريخ القمري الإسلامي لأنها أعظم حدث في تاريخ الإسلام ويقول عمر رضي الله عنه " الهجرة فرقت بين الحق والباطل فأرخوا بها. وقد اتخذوا الهجرة بداية لتاريخهم حيث أقرهم عمر رضي الله عنه على ذلك وبدأ هذا التاريخ في (20 جمادى الآخرة سنة 17 هـ) . وقد سمى المسلمون السنة الأولى للهجرة بسنة الآذان أي الإذن بالهجرة والسنة الثانية بسنة القتال والسنة الثالثة بسنة التمحيص والسنة الرابعة

بالترفئة والخامسة بالزلزال والسادسة بسنة الاستئناس والسابعة بالأستغلاب والثامنة بعام الاستواء والتاسعة بعام البراءة والعاشرة بعام الوداع .

إن ترتيب الأشهر الحرم ثلاثة سرد أي متتابعة وواحد فرد هو من أجل تأدية مناسك الحج والعمرة وسمي ذو القعدة بهذا الاسم لأنهم كانوا يقعدون فيه عن القتال ويستعدون للحج وأما تحريم ذو الحجة لأنهم كانوا يحجون فيه ويؤدون مناسك العمرة وأما تحريم شهر محرم الذي يأتي بعد ذي الحجة من أجل أن يستطيع الحجاج العودة لبلادهم آمنين مطمئنين وأما سبب تحريم شهر رجب الواقع لوحده في وسط السنة من أجل زيارة بيت الله الحرام وتأدية العمرة وحتى يعود المعتمر لبلاده في شبه الجزيرة العربية ويكون في آمان واطمئنان . ومن الواجب علينا أن لا نظلم ونقتل في الأشهر الحرم ولا نحل تحريمها .

يمتاز التقويم الهجري بأن أشهر الصيام والحج تأتي في جميع الفصول الأربعة وعلى مدار السنين وقد ألغى الإسلام النسئ وحرمه كما حرم الازدلاف والكبس لأنه يؤدي إلى تغير أوقات العبادات ولذلك يلتزم المسلمون بثبوت الشهر عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم " صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته .

لقد ندد الإسلام بالذين حاولوا تبديد المناسبات الدينية بالتاريخ الشمسي كما كان العرب يفعلون في جاهليتهم وأشار المولى عز وجل فقال((إنَّ عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم)) " الآية (36) من سورة التوبة .

لقد أصاب الصحابة رضوان الله عليهم باختيار أول شهر بداية للسنة وهو شهر محرم وهناك من الأسباب ما تبرر اختيارهم وهي :-

1- كان سابقا أول شهور السنة عند العرب حيث يحدث تغييره اضطرابا في التواريخ .
2- كانت بيعة العقبة بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين وفد يثرب في شهر ذي الحجة وبعدها أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة إلى يثرب واللحاق بإخوانهم من الأنصار.

يعتمد التقويم الهجري على حركة القمر حول الأرض . فالأرض تدور حول محورها أولاً وثانيةً حول الشمس ولذلك فمدة دوران القمر حول الأرض غير ثابتة على مدار السنة فدوران القمر حول الأرض يتم بين (29) يوم و(6) ساعات و(45) دقيقة وبين (29) يوم و(19) ساعة و(55) دقيقة والشهر القمري نوعين وهما:-

1- الشهر القمري الشرعي (الطبيعي) ويبدأ منذ غروب الشمس ويشاهد بعد غروبها هلال الشهر لأول مره بعد مولده (ظهوره) فإذا لم يشاهد الهلال بعد غروب الشمس في يوم (29) من الشهر لأسباب طبيعية فيجب إكمال عدة الشهر السابق حتى يصبح (30) يوم .
2- الشهر القمري الإصلاحي :- هو الشهر المتفق عليه في التقويم الهجري من أجل توحيد التقويم الهجري لكافة البلدان الإسلامية وقد حدد يومه بموجب قاعدة فلكية حسابية وأخذت بعض البلدان الإسلامية بها وغالبا قد يتفق الشهر القمري مع الإصلاحي أو يختلف بيوم واحد . وقد عمل بهذا التقويم للشهر الإصلاحي نتيجة عدم ظهور القمر بعد غياب الشمس في يوم (29) نتيجة ظروف مناخية كتلبد الجو بالغيوم . والسنة الهجرية البسيطة تتكون من (354) يوم . أما السنة الهجرية الكبيسة فتتكون من (355) يوم .

التقويم الجلالي (1079 م)

وضع هذا التقويم في عام (468 هـ) بأمر من السلطان السلجوقي سلطان خراسان (جلال الدين شاه) وسمي باسمه وقد وضعه الشاعر عمر الخيام باشتراكه مع سبعة علماء وتم في (9 رمضان 471 هـ) المصادف لـ (15 آذار 1079م). والسنة في هذا التقويم (12) شهر وكل شهر (30) يوم وتضاف خمسة أيام للسنة العادية وستة أيام إلى سنة الكبيسة .

يبلغ متوسط السنة الجلالية (365،2424) يوم وتزيد عن السنة الشمسية بمقدار (19،45) ثانية حيث تعتبر أدق من السنة الجريجورية .

التقويم الجريجوري (1582 م)

يعد هذا التقويم إصلاحا للتقويم اليولياني حيث تعتبر السنة اليوليانية (365،25) يوم في حين أن السنة الشمسية هي(365،2422) يوم حيث تصبح موعد الفصول غير صحيحة بتوالي نتيجة هذا الفرق . لذلك لاحظ البابا (جرجوري الثالث عشر) عام (1582م) إن الاعتدال الربيعي الحقيقي وقع في اليوم الذي اعتبرته النتيجة اليوليانية (11 آذار) حيث بلغ الخطأ عشرة أيام وذلك ما بين عقد مجمع (نيقية) عام (325 م) وحتى (1582م) ولذلك قام البابا (جرجوري الثالث عشر) باستدعاء الراهب (كلافيوس) وعهد اليه بهذا الأمر .

في (24 فبراير عام 1582 م) قام البابا بإصدار أمراً بابوياً بمعالجة الفرق وهو

(0،0078)من اليوم في العام وزيادة في طول فترة السنيين اليوليانية الشمسية والذي عرف فيما بعد بالتقويم الشرقي ولقد قام (كلافيوس) بإجراء هـــذين التعديلين :

1- معالجة الفرق المتراكم في التقويم اليولياني والذي بلغ عشرة أيام حتى عام (1582م) وذلك بحذف عشرة أيام من شهر أكتوبر لعام (1582 م) .
2- معالجة الفرق بين السنين اليوليانية والشمسية والبالغ (0،0078) يوم في العام الواحد والذي يصل إلى ثلاثة أيام كل (4) قرون حيث لجأ إلى نظام الكبس وسنين الكبيسة تقبل القسمة علـــى أربعمائـــة وأدى ذلـــك إلى تناقض.

يطلق اليوم على التقويم الجريجوري بالتقويم الغربي وذلك لتبني الكنيسة الغربية له .

تقويم الثورة الفرنسية (23 سبتمبر 1793م)

إن الكنيسة كانت مسؤولة عن إعداد وتنظيم التقاويم خلال قرون عديدة فبعد الثورة الفرنسية ولالقاء كل صورة عهد ما قبل الثورة وخاصة مما عهد له بالكنيسة قام ثوار فرنسا بوضع تقويم جديد حيث اعتمدوا عام الثورة بداية لتقويمهم وجعلوا السنة (360)يوم وتتكون من (12) شهرا متساوية الأيام وأضافوا لانتهاء الـــسنة خمسة أيام وأما في سنين الكبيسة فأضافوا يوما سادسا ولم تكن سنة الكبيسة عندهم كل أربعة سنوات حيث أرادوا بذلك مخالفة الكنيسة وقاموا بإلغاء الأسبوع وجعلوا وحده جديدة بدلا منه وهي عشرة أيام . تبدأ بالأول وتنتهي باليوم العاشر وهـــو يوم تعطيل . وقد استبدلوا ساعات اليوم بعشرة ساعات بدلا من الـــ(24) ساعة ومقدار ساعتهم تساوي الآن ساعتين و(24) دقيقة وقـــد قـــسموا ســـاعتهم إلى

(100) دقيقة وكل دقيقة تساوي (100) ثانية جديدة . ولم يعمـل الفلاحـون الفرنسيون بالوحدة العشرية الجديدة بل استمروا بالعمل بإسبوعهم وبعـد (13) سنة ترك العمل بهذا التقويم رسمياً.

لقد ابتدأ باستعمال التقويم الجمهوري في (24 نوفمبر 1793) علما بأنه بدأت السنة الجمهورية في (22 سبتمبر 1793 م) وهذه أسماء الأشهر الأثنى عشر والتي سمتها الثورة الفرنسية بها وهي :-

1- فانديمير ويعني العنب . 2- برومير ويعني الضباب.
3- فريمير ويعني الصقيع . 4- نيقوس ويعني المثلج .
5- بلبريوز ويعني المطر . 6- فانتوز ويعني الرياح .
7- جيرمينال ويعني البراعم . 8- فلوريال ويعني الأزهار .
9- بريريال ويعني المروج . 10- مسيدور ويعني الحصاد .
11- ثيرميدور ويعني الحرارة . 12- فروكتيدور ويعني الفاكهة.

فأول ثلاث شهور تشمل فصل الخريف والأشهر الثلاثة الأخرى وتشمل فصل الشتاء والثلاثة أشهر الثالثة فتشمل فصل الربيع والثلاثة أشهر الأخيرة فتشمل فصل الصيف .

تبدأ سنة الثورة الفرنسية في (21) سبتمبر وأما أيام النسئ فتسمى بالمتممة أو أيام الشعب وهذه الأيام جعلت أعياداً وطنية وهي :- الفضائل واليوم الثاني العبقري والثالث العمل والرابع الرأي والخامس المكافآت واليوم السادس فيسمى يوم الثورة . وأما أسماء الأيام للتقسيم العشري التي استبدلت بدلاً من الأسبوع فقد سميت بأسماء لها طابع الترقيم مثل:- بريميدي وهو الأول ، ديودي وهو الثاني ، وسمي اليوم العاشر بالعاشر.

قام نابليون بإصدار قرار يقضي بإلغاء تقويم الثورة الفرنسية في (31 ديـــسمبر 1805م) وعادت فرنسا للتقويم الجريجوري الميلادي في (أول يناير عام(1806 م).

التقويم البهائي (1844 م)

ما هي البهائية ؟ هي مذهب ديني مستحدث الذي وضعه في إيران(ميرزاعلـــي محمد الشيرازي) في إيران حين أعلن دعوته المذهبية المعروفـــة بالبابيـــة في عـــام (1844 م) وقد تلقب بالباب أي المبشر بظهور المهدي المنتظر باعثاً لدين جديد . وقد أعلن(ميرازا حسين علي) في عام (1863م) خليفة(مـــيرازا علـــي محمـــد الشيرازي) الدين البهائي وثم كما يذكر عبد السميع الهراوي بأنه أدعى الألوهيـــة وتلقب بلقب بهاء الدين باعتباره مظهر الله ومن ثم عرفت دعوته بالبهائية .

إن البهائية تقوم بتقديس الرقم (19) " تقديسا ملك على معتنقيها شئون الدنيا والحياة . ولذلك فمدة الصوم عندهم (19) يوم وهي أيام الشهر (19) وهو ختام الأشهر في السنة البهائية حيث يبدأ من شروق الشمس وحتى غروبهـــا " .ومـــن الأمثلة على قدسية الرقم (19) أن الحد الأدنى لمهر العروس هو (19) مثقال مـــن الذهب الإبريز والحد الأقصى هو (95) مثقال فالرقم (95) هو من مـــضاعفات العدد (19) .

يبدا التقويم البهائي بعام (1844 م) تاريخ الدعوة البابية والتقويم البهائي غير مبنى على أساس قمري أو شمسي أو نجمي . والسنة البهائية مكونة من (19) شهراً وهي:-

(شهر – وشهر الجلال – وشهر الجمال – وشهر العظمة – وشهر النور – "وشهر الرحمة – وشهر الكلمات – وشهر الكمال – وشهر الأسماء – وشـــهر العـــزة –

وشهر المشيئة –وشهر العلم – وشهر القدرة – وشهر القول – وشهر المسائل – وشهر الشرف – وشهر السلطان – وشهر الملك – وشهر العلاء ") .

وأما أسماء الأسبوع فهي :–

(يوم الجلاء يصادف السبت ، يوم الجمال ويصادف الأحد ، يوم الكمال ويصادف الاثنين يوم الفضال يصادف الثلاثاء ، يوم العدل ويصادف الأربعاء يوم الأستجلال ويصادف الخميس ،يوم الاستقلال ويصادف يوم الجمعة) .

الخلاصة

يعد السومريون أول من استخدموا التقاويم ثم تبعتهم الأمم الأخرى وقد أرتكز الإنسان في التقاويم على الوحدات الزمنية مثل :- الساعة واليوم والشهر وغيره . وقد وردت كلمة الشهر في القران الكريم .قال تعالى ((إن عدة الشهور عنـــد الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم)) "الآية (36) سورة التوبة" .

إن الزراعة بما فيها من موسم البذار وموسم الحصاد وفيضان الأنهار أدت إلى أن يضع الإنسان فكرة لتنظيم أعماله ومعرفة أوقات فيضان الأنهار . وقد قامت بعض الأمم بتنظيم الأوقات معتمدة على حركة القمر والبعض على حركـــة الـــشمس الظاهرية للإنسان ولما وجد الإنسان اختلافاً في طول الشهر الشمـــسي والـــسنة الشمسية أكثر من الشهر القمري والسنة القمرية أهتم بتنظيم أوقاته بدقة ورأى أن يعدل في تقاويمه كإضافة أيام إلى السنة وسماها بأسماء مختلفة منها : النسئ والكبيسة ولكن الإسلام حرم الازدلاف والكبس لأنه يؤدي لتغيير أوقات العبادة .

المراجع

أولا :- الكتب

1- القران الكريم .

2- أبي الحسن علي المسعودي (حققه محمد محي الدين عبد الحميد) : مروج الذهب ومعادن الجوهر (1966 م) .

3- د. أكرم حسن العلبي : التقويم – دراسة للتقويم والتوقيت والتاريخ ، ط1 ، دار المصادر للنشر ، بيروت (1991 م)

4- د. أمين طربوش : الجغرافيا الفلكية والطرائق العلمية في مراقبة الأجرام السماوية ، ط1، دار الفكر , دمشق ,(1985 م) .

5- د. أنيس فريحه : أسماء الأشهر والعدد والأيام وتفسير معانيها ، ط1، جروس برس، طرابلس / لبنان (1988م) .

6- جبار موحي دغيبش المياح : التقويم العجيب في معرفة أسماء الأيام والتاريخ الغريب ، الطبعة ودار النشر غير معروفين ، مطبوع في عمان / الأردن ، رقم الإيداع في مديرية المكتبات والوثائق الوطنية (93/183).

7- د. جواد علي : المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، الجزء الثامن ، ط 2 ,(1993م).

8- خالد محمد حسني جبر : التقويم السنوي الميلادي من عام (1900م- 2100 م), عمان, (1996 م) .

9- زافيلسكي ف. س (ترجمة د. مهندس إبراهيم محمود شوشه) : الـــزمن وقياسه من جزء من البليون من الثانية وحتى مليارات الـسنين ، الهيئـــة المصرية العامة للكتاب , (1988 م) .
10-سلمان إبراهيم الجبوري : تاريخ التقويميين الميلادي والهجري ومبادئمها ، مطبعة الانتصار ، بغداد ,(1987 م) .
11-سيرهربرت سبنر جو نز (ترجمة د. عبد الحميد سماحـــه و. إبـــراهيم حلمي عبد الرحمن) : الفلك العام ، ط2، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ,(1934 م) ومسجل في مكتبة بلدية اربد / الأردن في عام (1957 م) .
12-عبد الحليم أحمد ملاعبه : الاهتداء بالنجوم من علم الفلك عند المسلمين، ط1، مكتبة الحرمين ، الزرقاء ,(1975 م) .
13- عبد الحميد محمود سماحه : مقدمة في علم الفلـــك ،ط1، مطبعـــة دار الشرق ، القاهرة ,(1949 م) .
14- عبد السميع سالم الهراوي : الوقت والتوقيت ، جـــ 2، الهيئة المـــصرية العامة للكتاب ,(1995 م) .
13-عبد الكريم محمد نصر : بحوث في التقاويم ، ط1، دار البشائر ، دمشق , (1991 م) .
14-علي حسن موسى : التوقيت والتقويم ، ط1، دار الفكر ، دمـــشق ,(1990م).
15-د. علي عبد الله الدفاع : رواد الفلك في الحضارة العربية الإســـلامية ، ط2، مكتبة التوبة ، الرياض ,(1993 م) .
16-د. علي عبنده : الفلك والأنواء في التراث .

17–فتح الله محمد الحمدي : كيفية حساب التواريخ الهجرية . الميلاديـــة . القبطية , مطابع دياب ، رقم الإيداع بدار الكتب (3734/ 84) .
18–فرانك هيبين (ترجمة د. محمد محمود الصياد) : الحضارة القديمـــة في الدنيا الجديدة ، مكتبة مصر ,(1962 م) .
21–د. فيصل عبد الله .و . د. عيد مرعي : المدخل إلى تاريخ الحضارة ، جامعة دمشق ,(1993 م/1994 م) .
22–د. محمد صالح البنداق : التقويم الهادي , ط1، دار الآفـــاق الجديـــدة, (1980 م).
23– محمد علي الصابوني : صـــفوة التفاســـير ، المجلـــد الثـــاني ، بـــيروت ,(1981م) .
24– محمد محمد فياض : التقاويم ، مكتبة نهضة مصر ومطبعتـــها ، القـــاهرة ,(1958م).
25– محمد محمد فياض : التقاويم ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الجيزة ، يونيه(1999 م) .
26– نور باقرتقي : التقويم بين تراث وثورة – لمحة تاريخية عبر أهـــم تقـــاويم الشعوب وطرح ثوري لحركة تصحيح تقويمية للعصر ، ط1/ الدار الإسلامية ,(1981م) .
27– نيازي عز الدين : ما هو النسيء – تقـــاويم العـــالم والتقـــويم العـــربي الإسلامي، ط1/ الأهالي ,(1999 م) .

ثانيا :ـ الدوريات

1- أحمد محمد الأصبحي من شواهد الإبداع في الحضارة اليمنية القديمـــة ، مجلة البيان ، العدد الثاني, المجلد الثالث ، مجلة تصدر عن جامعة آل البيت /الأردن, ربيع (1422 هـــ /2001 م) .

2- استراحة العدد ، مجلة الفيصل ، العدد (253) السنة (22) ، مجلة ثقافية شهرية, الرياض / السعودية .

3- زهير كامل قمر : التقاويم عبر التاريخ ، مجلة القافلة ، العدد (7) ، المجلد (43) ، شركة ارامكـــو ، الـــدمام / الـــسعودية ، رجـــب (1415 هـــ/ديسمبر1994م).

4- د.عادل عبد القادر عبد الوهاب : توحيد الشهور الهجرية من منظـــور إسلامي, مجلة الحج ، الجزء السابع ، السنة (50) ، وزارة الحج ، مكـــة المكرمة (1416هـــ/ يونيو 1995 م) .

5- محمد مرسي محمد مرسي : التقاويم نشأتها وتاريخها واستخداماتها ، مجلـــة القافلة, العدد (11) ، المجلد (46) ، شركة أرامكو ، الدمام/ السعودية, ذو القعدة (1418 هـــ / فبراير – مارس 1998 م) .

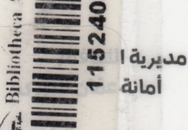
محمد مصطفى العمري **التقاويم في التاريخ**

تندرج خدمة إصدار الكتب الثقافية، التي تقدمها مديرية الثقافة في أمانة عمّان الكبرى، في إطار سعيها للمساهمة في تنمية ثقافة مجتمع المدينة، بالشراكة مع المثقفين والكتّاب والمبدعين، ومن خلال تحويل هذه الخدمة إلى ما يشبه الصناعة ذات الجودة العالية.

تتوزع منشورات مديرية الثقافة في أمانة عمّان الكبرى على سبعة حقول، هي: الفكر والمجتمع، التربية والأسرة، التاريخ والجغرافيا، الفنون، العلوم، الآداب، المذكرات الوطنية. وتتخذ أغلفة جميع المنشورات إطاراً خارجياً موحداً، فيما يختص كل واحد من حقول النشر السبعة، بلون محدد لأغلفته، من ألوان شعار أمانة عمّان السبعة، التي ترمز إلى الجبال السبعة التاريخية التي قامت عليها مدينة عمّان.

وتُعدّ مديرية الثقافة في أمانة عمّان الكبرى، جهة ناشرة معتمدة، وهي تسعى باستمرار لانتخاب منشوراتها على أساس تلبية ا... مدينة عمّان في القراءة والمعرفة، والمساهمة في ا... بحركة النشر والتأليف في الأردن والعالم العربي.

مديرية ا...
أمانة ع...



E-mail: amwajpup@yahoo.com



مديرية الثقافة